

- محروقات الالذقية تعتمد إجراءات جديدة لتوزيع المشتقات النفطية
- صعوبات كثيرة تعترض عودة "السورية للبطاريات" إلى سابق عهدها.. والعقدة في التمويل
- رفض رفع أسعارها يصادم جمعية المطاعم.. ومحافظة دمشق تعيد الدراسة للمراجعة
- الكثير من شكاوى المواطنين لا تلقى الاهتمام.. فهل من نص قانوني يحاسب المقصرين؟!

الرفيق الجديد يلتقي وفد مؤتمر الأحزاب العربية والقائم بالأعمال الكوري الديمقراطي والجهاز العربي بريف دمشق؛ الرئيس الأسد يؤسس للمرحلة القادمة بمنهجية ورؤى تطويرية جديدة



دمشق - ريف دمشق - البعث
استقبل الرفيق إبراهيم الحديد الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي وفد الأمانة العامة لمؤتمر

الأحزاب العربية برئاسة قاسم صالح، والقائم بالأعمال في سفارة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بدمشق، كما التقى الجهاز الحزبي في فرع ريف دمشق.

وخلال لقائه وفد مؤتمر الأحزاب العربي، أكد الرفيق الحديد على أهمية العمل العربي المشترك، مشيراً إلى أن حزب البعث العربي الاشتراكي، بقيادة أمينه العام السيد الرئيس بشار الأسد، ماض في مواقفه الوطنية والقومية المبدئية والثابتة، وهو ملتزم بالنهج العربي والمشروع القومي العربي، ومستمر بالعمل على تفعيل العمل الشعبي العربي.

التتمة.. ص ٢

الوزير المنجد من جنيف: تعزيز التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف

جنيف-سانا

أكد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل لسؤي المنجد ضرورة تعزيز التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف بما يمكن من إرساء قواعد الاستقرار والعدالة الاجتماعية تمهيداً لمستقبل عمل أكثر إشراقاً تسوده العدالة والمعايير الموحدة في التعامل مع الشعوب.

وأوضح الوزير المنجد في كلمته اليوم باجتماع دول آسيا والباسفيك على هامش أعمال الدورة ١١٢ لمؤتمر العمل الدولي بجنيف أن عدداً من دول المجموعة تواجه إجراءات قسرية غير شرعية أحادية الجانب، ويجب العمل بشكل جماعي على وضع حد لها، وأن تكون بنداً ثابتاً على جدول أعمالها، مشيراً إلى أن سورية تعمل على تبني الالتزامات الدولية الصادرة عن منظمة العمل الدولية في سبيل الوصول إلى بيئة عمل لائقة.

التتمة.. ص ٢

إسبانيا تتضم لدعوى "الإبادة الجماعية" ضد الاحتلال



ونقلت وكالة "فرانس برس" عن وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس قوله: "سننضم لدعوى جنوب إفريقيا أمام محكمة العدل الدولية في قضية الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة" "هو إنهاء الحرب وإقامة دولة فلسطينية مستقلة".

التفاصيل.. ص ١٠

الصواريخ تلاحق طائرات إسرائيلية اخترقت الأجواء اللبنانية الجيش اليمني والمقاومة العراقية يستهدفان 3 سفن في ميناء حيفا المحتل

صنعا-بيروت - وكالات

الصوت في محاولة لإرعاب الأمنيين. وقالت المقاومة في بيان: "دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، أطلقت المقاومة صواريخ دفاع جوي على طائرات العدو الحربية التي كانت تعدي على سماننا وخرقت جدار الصوت في محاولة لإرعاب الأطفال، ما أجبرها على التراجع إلى خلف الحدود.

وأشارت المقاومة في بيان عدة إلى العمليات التي نفذها ضد "إسرائيل" اليوم، ففي إطار الرد على اعتداءات العدو الإسرائيلي على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل الآمنة وأخرها في عيترون، استهدفت المقاومة مقر قيادة الفرقة ٩١ في ككنة برانيت وتموضعات الجنود في محيطها بصواريخ "فلق ١" وتم تحقيق إصابة مباشرة، ما أدى إلى تدمير جزء منها وإيقاع خسائر مؤكدة فيها، كما استهدفت المقاومة، التجهيزات التجسسية في موقع الراهب بالأسلحة المناسبة وأصابوها إصابة مباشرة وتم تدميره.

التتمة.. ص ٢

أعلنت القوات المسلحة اليمنية اليوم تنفيذ عمليتين عسكريتين مشتركتين مع المقاومة العراقية إسناداً للشعب الفلسطيني، ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على الأراضي اليمنية.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان اليوم أن العملية الأولى استهدفت سفينتين كانتا تحملان معدات عسكرية في ميناء حيفا بفلسطين المحتلة، فيما استهدفت الثانية سفينة انتهكت قرار حظر الدخول إلى هذا الميناء.

وأشار البيان إلى أن العمليتين نفذتا بعدد من المسيرات وكانت الإصابة دقيقة، لافتاً إلى أن هذه العمليات ستستمر حتى يتوقف العدوان الإسرائيلي الوحشي، ويرفع الحصار عن قطاع غزة.

في بيروت أعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية اليوم أنها أطلقت صواريخ دفاع جوي على طائرات حربية تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي كانت تعدي على الأجواء اللبنانية، خارقة جدار



دعم القطاع الزراعي والفلاح السوري في ندوة حوارية بدرعا

درعا - دعاء الرفاعي

وأكد وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطنا على استمرار الحكومة بتقديم الدعم للقطاع الزراعي، لافتاً خلال ترؤسه ندوة حوارية في درعا إلى أهمية تحديد آليات ومنظومة جديدة لدعم هذا القطاع، مشيراً إلى أن الهدف اليوم من هذه الندوة هو تحقيق العدالة وتمكين الفلاح من اتباع أساليب وآليات الدعم المقدم له للاستمرارية فيه مع تأمين كافة المستلزمات

وحصرها في جانب محدد بالشكل الذي يحقق مصالح المنتج لخفض التكلفة وتحقيق عوائد المستهلك بأسعار تنافسية مناسبة. كما أشار قطنا إلى أن مناقشة سياسة الدعم الزراعي والأساليب والآليات المتبعة حالياً وتحديد المعايير المستقبلية التي يجب اتباعها والأولويات ونوع الدعم والمؤشرات وقياس الأثر على الفلاح والإنتاج ستكون ذات منعكسات إيجابية، ورافداً قوياً للاقتصاد الوطني. وأشار الوزير قطنا إلى أن الندوة تأتي كنتاجل حوارات

ولقاءات ودراسات قامت بها مختلف الجهات البحثية لتحديد ملامح الدعم الزراعي وتوصيفه وأساليبه وغاياته ومستقبله، مبيناً أن الهدف النهائي هو الوصول إلى فكر منظم ورأي موحد يحدد أهداف وغايات وأشكال الدعم والتركيز على الدراسات البحثية الاقتصادية ومعرفة دور القطاع الخاص للخروج بمقترحات يمكن تطبيقها على أرض الواقع، بما ينعكس على المستهلك بالدرجة الأولى وتؤدي إلى حماية الفلاح ومنتجه في الوقت ذاته.

التفاصيل.. ص ٤

الانسحاب أولاً!

ربما يتعين على رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان أن يدرك جيداً أن سورية لم تحارب شياطين الأرض ثلاثة عشر عاماً، وتبذل في سبيل ذلك أرواح أشرف أبنائها، كي توافق في نهاية الأمر على التفاوض مع نظامه من "موقع الضعف" كما قد يظن. لقد أوضحت سورية على الدوام أن هذا النظام هو الذي اختار منذ البداية الانقلاب على جميع التفاهات والاتفاقيات التي كانت قائمة مع الدولة السورية، ولم تكن سورية مطلقاً هي البائدة بالغدر، لأن النظام التركي هو الذي اختار أن يطعن سورية في الظهر من خلال التآمر مع الولايات المتحدة و"إسرائيل" وعملائهما على استخدام الإرهابيين وإدخالهم عبر الحدود التركية إلى سورية ليعيشوا فيها خراباً وقتلاً وتدميراً وتشريداً، ظناً منه أن ذلك كفيل بإسقاط الدولة السورية تحقيقاً لأحلامه في إعادة ما تسمى دولة الخلافة العثمانية.

التتمة.. ص ٢

طلال ياسر الزعبي

وزارة السياحة
تنضم إلى منظومة
الخدمات الإلكترونية

ص ٦

الاستئناس الحزبي وانتخابات
مجلس الشعب في لقاءات
حوارية بفرع الالذقية

ص ٣

الرفيق نجار: الاستحقاق الدستوري
للدور التشريعي الرابع مرحلة
مفصلية تجري بعناية "البعث"

ص ٣

الرفيق الحديد يلتقي وفد مؤتمر الأحزاب العربية والقائم بالأعمال الكوري الديمقراطي والجهاز الحزبي في ريف دمشق / تمة



إلى ذلك جرى التوضيح للرفاق المجتمعين حول الأمور الكفيلة بإنجاحها. كما تمت الإجابة على التساؤلات والطروحات المقدمة من قبل الرفاق المجتمعين.

وجه الإرهاب والحصار الجائر. وقال إن بلاده تثنى عالياً مواقف سورية وحزب البعث الداعمة لنضال كوريا ومطالبها المحقة وخاصة فيما يتعلق بوحدة الكوريتين. وأكد الجانبان على استمرار اللقاءات والمشاورات بين الحزبين الصديقين وتطوير العلاقات فيما بينهما لما فيه مصلحة الحزبين والبلدين. حضر اللقاء السكرتير الأول للسفارة الكورية بدمشق. وفي ريف دمشق، التقى الرفيق الأمين العام المساعد للحزب، الجهاز الحزبي في فرع ريف دمشق للحزب، بحضور الرفيق طه خليفة عضو القيادة المركزية للحزب، والرفيق خليل مشهدة رئيس اللجنة العليا للانتخابات. ونقل الرفيق الحديد للرفاق المجتمعين تحيات الأمين العام للحزب، السيد الرئيس بشار الأسد الذي يؤسس للمرحلة القادمة في سورية بمنهجية ورؤية تطويرية جديدة.

ودعا الرفيق الحديد أسرة "البعث" إلى أن تكون أمينة ووصية على هذه المرحلة، من خلال اختيار الرفاق الأكثر كفاءة ليكونوا أفضل ممثلين للحزب في مجلس الشعب، وقال إن رقابة الضمير الوطني والمسؤولية الحزبية هي ديدن الرفيق البعثي.

بدوره، أشاد صالح بالصمود الأسطوري لسورية وتضحياتها وانتصاراتها في ظل القيادة الحكيمة والشجاعة للرفيق الأسد، ودورها العروبي كقاعدة للعمل العربي المشترك. وخلال استقباله القائم بالأعمال في سفارة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بدمشق، أشاد الرفيق الحديد بعلاقات الصداقة المتجذرة بين حزب البعث وحزب العمل الكوري، مؤكداً على القواسم والأهداف المشتركة التي تربط بين الحزبين والبلدين الصديقين، والحرص على تعزيز التعاون بين المشتركين في كافة المجالات بقيادة الرفيقين بشار الأسد الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي وكيم جونج أون السكرتير العام لحزب العمال الكوري الديموقراطي.

وأوضح الحديد أن الرئيس الأسد، بمتابعته الحثيثة وتفهمه الواسع للتطورات الحاصلة، يقود مسيرة إعادة البناء وفق رؤية حديثة لخدمة مصلحة الوطن والشعب. مضيفاً: إن قيادة الحزب تعمل على إعادة تأطير كوادرها للارتقاء بعملها إلى مستوى تطلعات قائدها. من جانبه، أكد القائم بالأعمال الكوري الديمقراطي أن التلاحم بين الجيش والشعب والحزب خلف قيادة الرفيق الأسد مكن سورية من الثبات والتماسك في

الصواريخ تلاحق طائرات إسرائيلية اخترقت الأجواء اللبنانية / تمة

وكذلك استهدفت المقاومة، التجهيزات التجسسية المستحدثة في موقع المطلة والأسلحة المناسبة وتم تحقيق إصابة مباشرة وتدميرها. وكان جيش الاحتلال أكد أن جندياً من قوات الاحتياط قتل في هجوم نفذته طائرة مسيرة للمقاومة اللبنانية على شمال الكيان الإسرائيلي أمس.

وفي وقت سابق اليوم، أصيب عدد من الأشخاص بارة شنتها طيران العدو الإسرائيلي على بلدة عيترون في جنوب لبنان. وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن مسيرة إسرائيلية معادية أطلقت صاروخاً على دراجة نارية في ساحة بلدة عيترون، ما أدى لوقوع عدد من الإصابات.

وشن طيران العدو غارات على بلدة العديسة، ما أسفر عن اشتعال حريق في خزان وقود بالقرب من أبراج الاتصالات، كما طالت غارات معادية بلدة وادي جيلو في قضاء صور، واستهدفت منزلاً غير مأهول دمر بالكامل، كما دمرت غارات العدو منزلاً في أطراف بلدة صديقين.

الوزير المنجد من جنيف: تعزيز التعاون الثنائي والمتعدد لتحقيق العدالة الاجتماعية / تمة

ومنع المواطنين السوريين من الوصول إليها والاستفادة من مصادر المياه وتشديد الخناق على إمكانية تسويق محاصيلهم ومنتجاتهم.

إلى ذلك، بحث الوزير المنجد مع نظيره المصري حسن شحاتة آليات تفعيل علاقات التعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقين في مجال الشؤون الاجتماعية والعمل.

وأكد الجانبان خلال اللقاء الذي عقد على هامش مشاركتهما في فعاليات مؤتمر العمل الدولي على عمق العلاقات التاريخية التي تربط بين البلدين مشددين على أهمية تكثيف جهود التعاون في قضايا العمل المشتركة التي تخدم مصالح الشعبين الشقيقين.

من جانبه، دعا رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال جمال القادري إلى رفع الإجراءات القسرية الغربية أحادية الجانب المفروضة على شعوب سورية وروسيا وإيران وكوبا وفنزويلا وجميع الدول الحرة والمستقلة والتي تم فرضها بشكل غير شرعي ومخالف لحقوق الإنسان والقانون الدولي.

وأكد القادري في كلمة أمام مؤتمر العمل الدولي، أن الشعب السوري انتصر على التنظيمات الإرهابية ومموليها والتي استهدفت سورية بينما لا تزال قوى الاحتلال الأجنبي تقام المعاناة الاقتصادية لشعب وعمال سورية

وتحد من جهود الدولة في إعادة الإعمار وبناء الاقتصاد عبر نهجها مقدراتها من نפט وغاز وقمح. وشدد القادري على أن جهود إعادة الإعمار تتطلب تدخلاً دولياً فعالاً لمساعدة الشعب السوري على بناء اقتصاده والبنى التحتية التي دمرها الإرهاب وداعموه مطالباً منظمة العمل الدولية بتكثيف وزيادة الجهود والمشاريع الموجهة إلى كل أطراف عملية الإنتاج في سورية وخصوصاً بعد كارثة الزلزال التي حلت ببلدنا في العام الماضي.

واستنكر القادري حرب الإبادة الجماعية التي تنتهجها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين العزل في قطاع غزة وكامل فلسطين والانتهاكات الخطيرة التي تنتهجها بحق العمال في فلسطين المحتلة والجولان السوري المحتل ومزارع شبعاً اللبنانية كالتمييز في مواقع العمل والتصييق والإغلاق والاستهداف المباشر في خرق للحقوق المشروعة التي كفلتها المواثيق والقوانين الدولية واتفاقيات العمل الدولية.

وأعرب القادري عن أمله بإجراء انتخابات شفافة ونزيهة لمجلس إدارة منظمة العمل الدولية وبما يوقف بعض التوجهات في تسييس عملها متمنياً النجاح لأعمال المؤتمر والتوصل إلى قرارات وتوجهات تخدم رسالة المنظمة.



ولفت الوزير المنجد إلى آثار الحرب الإرهابية على سورية وما خلفته من دمار واستمرار الإجراءات القسرية أحادية الجانب التي تحرم السوريين من نيل حقهم في الحياة والعمل اللائق على الرغم من كل القرارات في الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن والمجتمع الدولي.

وبين الوزير المنجد أن الجولان السوري المحتل لا يزال تحت الاحتلال الإسرائيلي الغاصب الذي يقوم بالكثير من الممارسات الإجرامية بحق المواطنين السوريين، ويتبع تدابير تمييزية بحقهم ويحرمهم من إقامة مشاريع إنتاجية واقتصادية فوق أراضيهم، إضافة لمصادرة الأراضي

الانسحاب أولاً / تمة

لأنه شعر بخطئه، بل لأنه يعلم أن مفتاح خلاص تركيا من أزمتها الاقتصادية يمر عبر سورية، وأنه دون علاقات طبيعية مع هذا البلد، كل المشاريع الاقتصادية التي يحاول نسجها مع الجوار ستبوء بالفشل.

إن، لا يستطيع أردوغان في غفلة من الزمان أن يقنع سورية بالقبول بمنطق رفضته منذ بداية الأزمة السورية، ودأبت على التصدي لأطماعه التاريخية والسياسية والاقتصادية، ولو لم تكن متمسكة بحرية واستقلالية قرارها وسيادتها على كامل أراضيها، لما وقفت منذ البداية

في وجه مخططات أردوغان وأحلامه المريضة، ولما قدمت في إطار هذا الموقف ما قدمت من تضحيات، وهذا بالضبط ما أقره وزير الخارجية الإيراني بالنيابة علي باقري كني في مؤتمره الصحفي مع الوزير المقداد بدمشق.

بالحصول.. لن تتخلى سورية عن انتصاراتها التي حققتها خلال الفترة الماضية بصمود جيشها وشعبها وقائدها.

طلال ياسر الزعبي

وأياً يكن من سعي تركي حالي للتقارب مع سورية، فإن مثل هذا الأمر يقتضي مجموعة من الأمور، أهمها أن يرفع أردوغان يده عن جميع المنظمات الإرهابية التي يدعمها في المنطقة والداخل السوري، لأن حالة الزواج التي يعيشها معها لن تستمر طويلاً، ليس لأنه بعيد فكراً وعقائدياً عنها، كما يصور، بل لأن الشعب التركي في أغلبته يرفض أن يستقبل المجرمين وقطاع الطرق وشذاذ الأفاق في بلاده، حتى لو اضطر محلياً للقبول بهذا الأمر، ولأن الإرهاب الذي بات عاجزاً عن التعايش مع البيئة التي يحتلها في

الشمال السوري لا بد له أن يرتد على داعميه إذا لم يتمكّن من الانتصار في سورية، وقد حدث ذلك فعلاً.

لذلك، ليس غريباً أن يؤكد وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، أن الشرط الأساسي لأي حوار سوري - تركي هو إعلان أنقرة استعدادها للانسحاب من سورية، فسورية لا تتفاوض تحت ضغط الاحتلال، والاحتلال الذي دخل بالقوة سيخرج كما دخل طال الزمان أم قصر.

هذا الموقف السوري الآن يؤكد أن أردوغان يحاول إرسال وساطات إلى الحكومة السورية للتفاوض، ليس

الرفيق نجار: الاستحقاق الدستوري للدور التشريعي الرابع مرحلة مفصلية تجري بعناية "البعث"

الانتخابات نحتاج للكفاءات وللرفاق القيايين والمتميزين الذين يملكون الوعي العقائدي والسياسي والتنظيمي والحزبي ويمثلون "البعث" في الكتلة البرلمانية. كما أشار الرفيق رئيس المكتب إلى تجربة انتخابات اللجنة المركزية والتي كانت مرحلة في أعلى مستوياتها، ولا بد من انعكاسها اليوم على هذا الاستحقاق في الاختيار الأوسع والأشمول، في ظل مؤشرات التعافي الذي تعيشها سورية بشكل عام ودرعا بشكل خاص، وبفضل البعثيين والوطنيين ستعود سورية كما كانت. بدوره الرفيق تيسير الصمادي عضو اللجنة المركزية للانتخابات أشاد بصمود الشعب السوري في جميع الاستحقاقات وتأكيد الشعب على ممارسة هذه الاستحقاقات رغم كل الحرب على سورية، لأن هذا البلد هو بلد مؤسساتي بالدرجة الأولى يعتمد على القانون كطريق في مسيرته، وبالتالي ليس بجديد على الرفاق هذا الاستحقاق وإنما الجديد الآلية المتقدمة التي ستطبق في عملية الانتخاب.

في فرع درعا تحضيراً لعملية الاستئناس للرفاق البعثيين لتشكيل كتلة البعث البرلمانية. ونوه الرفيق نجار بأهمية الحراك الحزبي الذي بدأ منذ فترة من خلال انتخابات اللجنة المركزية التي كانت بعناية الرفيق الأمين العام للحزب، السيد الرئيس بشار الأسد، ولاقت اهتماماً كبيراً ليس فقط من قبل الرفاق البعثيين وإنما من قبل الشارع السوري كافة، مشيراً إلى أهمية الاستحقاق الدستوري لانتخابات الدور التشريعي الرابع، حيث وصفها بالمرحلة المفصلية، وتجري بعناية متكاملة من قبل حزب البعث العربي الاشتراكي. وأكد الرفيق نجار على دور الرفاق البعثيين وضرورة التحلي بالوعي لاختيار من يمثلنا، وخاصة أننا اليوم نعيش حالة من إعادة الإعمار في سورية بعد مرحلة من الإرهاب، حيث دمرت فيها الكثير من البنى التحتية، وهذا الإعمار يشمل كل الاتجاهات والقطاعات والتشريعات، ولذلك نحن اليوم من خلال عملية



الرفيق نجار - دعاء الرفاعي، رئيس مكتب التنظيم المركزي، بالكوادر الحزبية

الرفيق فاضل نجار عضو القيادة

الاستئناس الحزبي وانتخابات مجلس الشعب في لقاءات حوارية بفرع اللاذقية



الإعداد والثقافة والإعلام الحزبي الفرعي، وتناول اللقاء الاستحقاق الانتخابي المقبل وأهميته بكل الأبعاد الوطنية والتشريعية والمؤسسية، وواجب ودور الرفيق البعثي في هذا الاستحقاق، واختيار ممثليه، وتحقيق أوسع مشاركة في الاستحقاق لتحقيق أفضل الخيارات، وتكريس الروح الوطنية في الممارسة الديمقراطية. كما تضمن اللقاء تعريفاً لكل رفاق مرشح بذاتيته وبرنامجه الانتخابي، فيما اغتنى اللقاء بمشاركة حوارية من الرفاق أميين وأعضاء قيادة الشعبة وقيادات الفرق الحزبية مع الرفاق المرشحين للاستئناس، مؤكداً على القيمة المضافة الحقيقية التي تتجلى في اللقاءات الحوارية التي تأتي تنفيذاً لتعميم القيادة المركزية بخصوص إبراز أهمية الاستحقاق الوطني لانتخابات مجلس الشعب، وأهمية الندوات الحزبية والجماعية من مساحة واسعة لشرح معاني ودلالات التجربة الديمقراطية، وبما يمكن الرفاق في الكوادر البعثية من الاطلاع المباشر عن قرب على برامج المرشحين ومؤهلاتهم في جو حوارية تفاعلية تسوده روح رفاقية عالية و نقاشات حوارية هادفة وبناءة.

اللاذقية - مروان حويجة

واصلت الشعب الحزبية في فرع اللاذقية للحزب لقاءاتها التنظيمية حول الاستحقاق الانتخابي للمرشحين لمجلس الشعب للدور التشريعي الرابع، حيث عقدت شعبتنا المدينة الثالثة والقدراحة لقاءً بحضور عضو قيادة الفرع الرفيق إبراهيم عبيدو رئيس مكتب العمال الحزبي الفرعي. وتمحور اللقاء حول أهمية الاستحقاق الانتخابي المقبل ودور الرفيق البعثي في اختيار ممثليه، وتعريفاً لكل رفاق مرشح إلى الاستئناس والانتخابات بذاتيته وبرنامجه الانتخابي. وأكد الرفاق المشاركون على التحلي بروح الرفاقية والمسؤولية البعثية والوطنية في إنجاز هذا الاستحقاق للوصول إلى المخرجات والخيارات التي تلبي تطلعات جماهير حزبنا وشعبنا، كما تحاور الرفاق حول عدد من القضايا والأفكار والآليات المتعلقة بالاستئناس الحزبي والانتخابات التشريعية لمجلس الشعب. وعقدت شعبة الحفة لقاءً تنظيمياً بحضور عضو قيادة الفرع المشرف الرفيق الدكتور عصام درويش رئيس مكتب

بمشاركة سورية... انطلاق منتدى بطرسبورغ الاقتصادي الدولي

وكذلك لتوسيع نطاق الحلول والأفكار والمبادرات لجميع مجالات الحياة العامة وأنشطة الدول المشاركة في المنتدى. ويتضمن المنتدى أكثر من مئة وخمسين جلسة بمشاركة أكثر من ١٠٠٠ متحدث ومشرف في هذه المجالات، ومن المفترض أن يتم من خلال الأحداث الكشف عن "مكان ودور روسيا في العالم المتعدد الأقطاب الناشئ"، كما يشمل جدول الأعمال أيضاً مناقشة شروط تطوير العلاقات بين الدول، فضلاً عن تشكيل نقاط نمو جديدة. وتستمر فعاليات منتدى بطرسبورغ الاقتصادي الدولي حتى الـ ٨ من الشهر الحالي.

شعار "أساس عالم متعدد الأقطاب هو تشكيل نقاط نمو جديدة". وقال أنطون كوبياكوف، مستشار الرئيس الروسي، الأمين التنفيذي للجنة المنظمة لمنتدى بطرسبورغ الاقتصادي الدولي: ٢٠٢٤ إنه من أجل ضمان الاستقرار في عالم متعدد الأقطاب، من الضروري إنشاء مراكز نفوذ جديدة قادرة على تقديم رؤيتها للمشكلات العالمية والمشاركة في تشكيل نظام عالمي جديد، موضحاً أنه إضافة إلى ذلك، من المهم أن تنضم الدول والمناطق المختلفة إلى تطوير نقاط نمو جديدة تكون على استعداد لتحمل المسؤولية عن مستقبلها. ووفقاً لكوبياكوف، فإن المنتدى هو منصة مناسبة لإجراء مناقشات على أعلى مستوى،

انطلقت اليوم فعاليات منتدى بطرسبورغ الاقتصادي الدولي ٢٠٢٤ في مدينة سانت بطرسبورغ الروسية، بحضور شخصيات سياسية ودبلوماسية واقتصادية من مختلف دول العالم، وبمشاركة سورية. وحسب وكالة نوفوستي، بدأت الندوات الحوارية التي تتضمن عدداً كبيراً من المحاور على رأسها المحاور السياسية المرتبطة بسياسة التعددية القطبية والمجالات الاقتصادية والتنمية المرتبطة بالاتجاه نحو عالم متعدد الأقطاب. ويحمل الموضوع الرئيسي لبرنامج العمل الكامل لمنتدى بطرسبورغ الاقتصادي الدولي



.. وانعقاد الاجتماع السنوي للشبكة العربية للنساء وسيطات السلام

الدول العربية بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة بالدول العربية، وذلك يومي الـ ٣ والـ ٤ من حزيران الحالي في القاهرة.

في عمليات بناء السلام وتحقيق الاستقرار في الدول العربية. ويأتي انعقاد الاجتماع السنوي للشبكة بعد اختتام أعمال ورشة العمل حول "الوساطة وحماية حقوق اللاجئين" التي نظمتها جامعة

الهيكل التنظيمي للشبكة العربية للنساء وسيطات السلام، الذي أعدته إدارة المرأة بالأمانة العامة، بهدف تحديد الأمور الهيكلية والتنظيمية الخاصة بالشبكة، ما يساهم في تحقيق أهدافها بشكل أكثر فعالية لدعم وتمكين المرأة من أداء دورها الفاعل

قطاع الشؤون الاجتماعية "إدارة المرأة" في الجامعة بالتعاون مع المكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة بالدول العربية. ومثل الجمهورية العربية السورية في الاجتماع الوزير المفوض وريف الحلبي، وناقش المجتمعون

القاهرة-سانا عقدت في مقر الجامعة العربية بالعاصمة المصرية القاهرة بمشاركة سورية أعمال الاجتماع السنوي الخاص بالشبكة العربية للنساء وسيطات السلام، والذي ينظمه

دعم القطاع الزراعي والفلاح السوري في ندوة حوارية بدرعا



دردعا - دعاء الرفاعي

أكد وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطنا على استمرار الحكومة بتقديم الدعم للقطاع الزراعي، لافتاً خلال ترؤسه ندوة حوارية في درعا إلى أهمية تحديد آليات ومنظومة جديدة لدعم هذا القطاع، مشيراً إلى أن الهدف اليوم من هذه الندوة هو تحقيق العدالة وتمكين الفلاح من اتباع أساليب وآليات الدعم المقدم له للاستمرارية فيه مع تأمين كافة المستلزمات وحصرها في جانب محدد بالشكل الذي يحقق مصالح المنتج لخفض التكلفة وتحقيق عوائد المستهلك بأسعار تنافسية مناسبة. كما أشار قطنا إلى أن مناقشة سياسة الدعم الزراعي والأساليب والآليات المتبعة حالياً وتحديد المعايير المستقبلية التي يجب اتباعها والأولويات ونوع الدعم والمؤشرات وقياس الأثر على الفلاح والإنتاج ستكون ذات منعكسات إيجابية، ورافداً قويا للاقتصاد الوطني. وأشار الوزير قطنا إلى أن الندوة تأتي كنتيجة لحوارات ولقاءات ودراسات قامت بها مختلف الجهات البحثية لتحديد ملامح الدعم الزراعي وتوصيفه وأساليبه وغاياته ومستقبله، مبيّناً أن الهدف النهائي هو الوصول إلى فكر منظم ورأي موحد يحدد أهداف وغايات وأشكال الدعم والتركيز على الدراسات البحثية الاقتصادية ومعرفة دور القطاع الخاص للخروج بمقترحات يمكن تطبيقها على أرض الواقع.

بما ينعكس على المستهلك بالدرجة الأولى وتؤدي إلى حماية الفلاح ومنتجه في ذات الوقت، واستغرب قطنا عدم طرح أي قضايا تتناول مشاكل الثروة الحيوانية والنحل والخضار الباكورية على الرغم من أن المحافظة بحاجة كبيرة إلى تقديم الدعم لهذه القطاعات الهامة التي تحتاج إلى دعم كبير لتنميته وديمومة استمراريته. بدوره محافظ درعا المهندس لؤي خريطة بين أن الندوة تهدف لمناقشة قضايا وتحديات القطاع وتحديد سبل التنمية واقتراح الحلول، كما تلعب دوراً مهماً في تطوير البحث الزراعي ونشر المعرفة وتشجيع الابتكار وتحسين إنتاجية واستدامة القطاع، حيث شكلت الندوة فرصة لتناول مواضيع مختلفة، سيما ما يتعلق بالواقع الزراعي وسبل تطويره، كما أنها فرصة لتبادل الخبرات مع المتدخلين من مختلف البلدان لتعزيز برنامج البحث ومعالجة التحديات المختلفة المرتبطة بتغيير المناخ والأمن الغذائي، استناداً إلى التجارب والنماذج الناجحة للزراعة المتقدمة. مدير صندوق دعم الإنتاج الزراعي المهندس رائد حمزة استعرض أساليب وأشكال الدعم التي تقدمها الحكومة للفلاحين والمربين بشكل مباشر، أو من خلال الدعم العيني والنقدي وغير المباشر سواء في الصادرات أو الصناعات الغذائية أو تقديم كميات مخصصة لوحدة الإنتاج وفق الإمكانيات المتاحة. وتطرق حمزة إلى التحديات التي تواجه الدعم الزراعي

وأهمها ازدواجية أسعار المستلزمات الزراعية وأسعار المنتجات، وازدواجية الدعم نفسه لذات المنتج، وكذلك عشوائية آليات توزيع وإيصال الدعم التي تعد بدائية وغير محكمة وبالتالي تؤدي إلى فشل عملية الدعم وعدم تحقيق العدالة المطلوبة وضعف تحقيق الغاية المرجوة من هذا الدعم.

وتركزت الطروحات حول دعم المنتج النهائي سواء في الحقل أو المنشأة الصناعية إن كانت كونسروية أو معامل صناعات غذائية وغيرها، والتركيز على أن سياسة دعم الفلاحين لا بد أن تكون بالتشاركية مع القطاع الخاص كونه قطاع مررن بما يصب في مصلحة الوطن وتحقيق الأمن الغذائي بعد حرب السنوات الأربعة عشر الماضية والتي تعرض القطاع الزراعي فيها لخسارات جمة، وفتح باب التصدير بعد تحقيق الاكتفاء الذاتي بما يحقق قيمة مالية كبيرة للفلاح وتنعكس على المواطن أيضاً بسبب ضعف القدرة الشرائية بالشكل الذي يلمسه المواطن، وإيجاد جهة معينة تمارس دورها بالتدخل الإيجابي بعيداً عن السوروية للتجارة التي أثبتت فشلها في معالجة هموم المستهلك وعدم قدرتها على تخفيض الأسعار ولو بالحد الأدنى، و دعم المستلزمات من بذار ومازوت زراعي وكهرباء زراعية وسعر استلام محصول القمح والمقطن العلفي، والتأكيد على أن الدعم يجب أن يكون على حساب دعم المحاصيل بغض النظر عن الوحدة الإرشادية وأهميتها، وإعادة النظر في أسعار الرسوم المخفضة والاعفاءات والبيئة التمكينية والقرارات والصادرات وحوافز الاستثمار التي تنعكس على زيادة الإنتاج. ولم تخل بعض المداخلات من بعض الصعوبات التي تواجه القطاع الزراعي لجهة ارتفاع التكاليف والخسارات التي يتكبدها المربين في مزارع الدواجن وكذلك معامل الصناعات الغذائية وأهمها الكونسروية، وتكرار معاناتهم في موسم حصاد محصول الشعير بعد رفض المؤسسة العامة للأغلاف استقبال محصولهم بأكياس مستعملة لأكثر من عامين، حيث وعد قطنا بمعالجة هذا الموضوع، مؤكداً أن العمر الزمني لهذه الأكياس يتراوح بين ثلاثة أعوام وخمسة أعوام.

كما طالبت المداخلات بتقديم الدعم لقطاع تربية الخيول بإحداث مضمار سباق للخيول أسوة بباقي المحافظات وضرورة لحظ الخيول باللقاحات الصحية اللازمة، وتأمين سيارات نقل خاصة بالخيول لنقلها لغير محافظة.

زملاء تحت القبة!

أكثر من ٢٠ زميلاً صحفياً رشّحوا أنفسهم لانتخابات مجلس الشعب في دوره التشريعي الرابع، أغلبهم من الرفاق البعثيين، وهذه هي المرة الأولى التي يصل فيها العدد إلى هذا الرقم، ما يزيد من فرص وصول أكثر من صحفي إلى المجلس.

لا شك أن وجود الزملاء تحت قبة البرلمان كأعضاء يشكل مكسباً كبيراً للصحفيين العاملين في المؤسسات الإعلامية، وسيساهم في تثبيت أقدام الصحافة كسلطة رابعة من خلال الدفاع عن مصالح المواطنين بشكل عام، وحقوق الصحفيين بشكل خاص، فنحن معشر الصحفيين نريد من زملائنا البرلمانيين حال وصولهم إلى المجلس الضغط على الجهات المعنية لإيجاد حلول للمشكلات العالقة، وخاصة التي تقيد العمل الصحفي وتحّد من مرونة الحصول على المعلومة، إضافة إلى ما يتعلق بالقوانين والتشريعات التي تحكم المهنة، لجهة رفضها أو التحفظ عليها إن لم تكن في صالح الصحفيين، سواء ما يتعلق بالأداء، أو بالتعويضات الخاصة بطبيعة العمل والتي ما زالت مثار جدل منذ عقود رغم إقرارها مؤخراً، لكن نسبتها (١٢٪) لم تكن مرضية قياساً بحجم العمل الصحفي وصعوبته.

إضافة إلى ما سبق، سيجد الزملاء الصحفيون، ممن سيحالفهم الحظ بالنجاح، أنفسهم أمام تحديات كبيرة فيما يتعلق بتطوير الخطاب الإعلامي الوطني الذي بات اليوم أمام مرمى الانتقاد، مهيناً وإدارياً، بل ورسالة، بعد أن طغت النمطية عليه، وأفقر كثيراً للإبداع في طرح القضايا التي تهّم الوطن والمواطن، ولا نبالغ إن قلنا إن الثقة اليوم مهزوزة بين المواطن والإعلام، لأن أغلب ما يضحّه من مواد إعلامية لا يلبّي الحاجات والمطالبات، لذا لا عجب أن تكون عين المواطن تشاهد وأذنه تستمع لإعلام آخر، وهنا ممكن الخطورة. ولعل طغيان مواقع التواصل الاجتماعي وتصورها المشهد الإعلامي حالياً أكبر مثال على اضمحلال أو انكماش دور الإعلام الرسمي والخاص، علماً أن محتواها يفتقر للكثير من الدقة، والموضوعية والمهنية! لكنها عرفت كيف تصل إلى القارئ والمشاهد، أي أنها استلبت عقله وقلبه.

زملاؤنا، حين وصولهم إلى المجلس، نأمل ألا يدخروا جهداً فيما يتعلق بالعمل الجاد على إصدار قانون إعلام عصري يواكب التطورات ويتلافى كل الثغرات في القانون الحالي، والتي تمّ الكشف عنها في أكثر من منبر، إضافة إلى العمل على إصدار قانون خاص بالإعلاميين لا علاقة له بقانون العاملين الموحد الذي يتعامل مع الصحفيين كأنهم موظفون عاديون!

بالمختصر... نأمل أن يكون الصحفيون ممثلين في المجلس بأكثر عدد ممكن، فنحن نعول على شجاعتهم وكفأتهم ونزاهتهم ومهنتهم في طرح القضايا، ليس فقط من أجل نقل هموم مهنة المتاعب، والانتصار لها، وإنما الإشارة إلى مكان الخطأ والخلل الموجود في مؤسسات الدولة بكل شفافية، ومواجهة الحكومة بالأرقام والوثائق والحقائق والضغط باتجاه إيجاد الحلول والتفكير خارج الصندوق بعد فشل التعامل مع الأزمات كمن يجرب حظه باليانصيب... يعني "يا بتصيب يا بتخبى".

غسان فطوم

محروقات اللاذقية تعتمد إجراءات جديدة لتوزيع المشتقات النفطية

اللاذقية - البحث

اعتمدت اللجنة الفرعية للمحروقات في اللاذقية الإجراءات الكفيلة بالتوزيع العادل للمشتقات النفطية بين محطات الوقود، ومراعاة الطلبات الحكومية لتوزع الآليات ومكان عملها، وإجراء الكشف الدوري على الفعاليات واحتياجاتها من مادتي الغاز والمازوت، إضافة إلى مجموعة من الطلبات والإجراءات أقرتها اللجنة خلال اجتماعها برئاسة محافظ اللاذقية المهندس عامر اسماعيل هلال. وخلال مناقشة طلبات بعض الفعاليات الزراعية والإنتاجية الواردة والتي تستجر المازوت بالسعر المدعوم ب ٨٠٠٠ ليرة سورية لليلتر الواحد، طلب هلال من أعضاء اللجنة اتخاذ الإجراءات اللازمة بالتنسيق مع شركة تكامل، لحصر بيعها المادة وفق المخصصات المحددة لها عبر البطاقة الالكترونية، ورصد الاحتياجات الفعلية لها، وإيلاء الاهتمام لاحتياجات القطاع الزراعي من مادة المازوت حيث بين مدير الزراعة المهندس باسم دوبا أن مخصصات الفلاحين من المادة مجوزة لهم في محطات الوقود، ويمكنهم الحصول عليها عبر تطبيق "وين" للبطاقة الالكترونية، وبدون رسائل حيث يظهر التطبيق الكمية المجوزة لكل فلاح. وتم التأكيد أن مخصصات أعمال الحصاد والدراسة، يتم توزيعها بالتنسيق مع الوحدات الإرشادية، عبر منح



الطلاب الواردة ضمن جدول أعمال اللجنة والمقدمة من الجهات العامة والفعاليات الاقتصادية والسياحية والمواطنين حول الاحتياجات المتعلقة بالمشتقات النفطية وأقرت بعضها وفق توفر الامكانيات المتاحة وقانونيتها.

الفلاحين قسائم بالكمية المطلوبة الذين بدورهم يعطوها لأصحاب الحصادات والدراسات للعمل في أرضهم. وناقشت اللجنة احتياجات مزارعي التبغ من صنف فرجينيا للمازوت، والعمل على تأمين احتياجاتها تبعاً، إضافة إلى

صعوبات كثيرة تعترض عودة "السورية للبطاريات" إلى سابق عهدها.. والعقدة في التمويل



من جميع الاختصاصات، وتأمين وسائل نقل للعاملين وآليات جديدة، ما يسهل ويسرع العمل بشكل كبير. ويبدو أن التغيير المستمر لإدارة الشركة، بالإضافة إلى الصعوبات السابقة التي تعترض عملها، يجعل إمكانية إعادتها إلى وضع الريادة في مستوى الأرباح أمراً في غاية الصعوبة.

تدويرها والاستمرار بالعملية الإنتاجية. وتحسنت علو عن مقترحات قدمتها الشركة تتعلق بالإسراع في تنفيذ العقد الموقع مع الشركة الإيرانية الذي يبلغي تطلعات الشركة برفد الأسواق المحلية بكل أنواع البطاريات، بالإضافة إلى تأمين حاجة الشركة من مخصصات المازوت الشهرية، وتعيين عمال فنيين

الشركة تعاني مجموعة من الصعوبات نتيجة إجماع جهات القطاع العام عن تسليم البطاريات التالفة للشركة رغم التعاميم الصادرة سابقاً بضرورة تسليم هذه البطاريات إليها، لأنها تشكل المادة الرئيسية في العملية الإنتاجية لدى الشركة.

وأشار علو إلى أن التأخر في توريد وتنفيذ مضمون العقد الموقع مع شركة تافان الإيرانية، ونقص كمية المازوت المورد إليها عن الكمية المحددة من لجنة الثمانية شهرياً، فضلاً عن النقص الكبير في عدد الفنيين وعدم توفر وسائل النقل للعاملين في الشركة، وعدم وجود آليات من ستافات ورافعات وشاحنات لدى الشركة، كل ذلك شكل عقبات تعيق عملها وتمنع إعادة إقلاعها من جديد.

علو لفت إلى أن قرار وقف استيراد البطاريات الذي جاء بعد الاتفاق مع الشركة الإيرانية لإعادة تدوير معمل البطاريات الوحيد في سورية، كان ينبغي أن يقدم دفعا لهذه الصناعة وينتشلها مجدداً بعد أن تم تدمير المعمل سابقاً على يد الجماعات الإرهابية. ورغم أن الشركة تعد من الشركات الراجعة في سورية، إلا أنها لم تتمكن إلى الآن من تحقيق نمو كبير في مبيعاتها، وإذا لم يتم الأخذ بمقترحاتها الخاصة بتطوير أعمالها وتحسين وضعها الحالي، فإن كل ما يتم فعله لن يجدي نفعاً، علماً أن هناك تعميماً صدر عن السيد رئيس مجلس الوزراء برقم ١٥/٣٢٨ وتاريخ ٢٠٢٠/٦/١٧ بإلزام جهات القطاع العام بضرورة تسليم البطاريات البالية إلى الشركة لإعادة

البعث - رحاب رجب

رغم أن الشركة السورية للبطاريات والغازات السائلة بحلب قامت بتجهيز أفران الصهر وصهر خردة البطاريات البالية المستخرجة من الجهات العامة في أفران الصهر الثابتة لإنتاج سبائك الرصاص اللازمة لصناعة البطاريات، وبدأت بصناعة البطاريات السائلة بالطريقة المتبعة في القطاع الخاص، إلا أن التمويل ظل العقدة الأساسية أمام سعيها لإعادة تأهيل خطوط الإنتاج القديمة، وتم توقيع عقد مع شركة تافان الإيرانية على توريد وتركيب ثلاثة خطوط إنتاج، واحد لإنتاج البطاريات المغلفة لإنتاج ١٠٠٠ بطارية خلال ٨ ساعات، وآخر لإعادة تدوير البطاريات وصهر الخردة وإنتاج سبائك الرصاص بطاقة إنتاجية ٢٥٠٠ طن سنوياً، وثالث لإنتاج بطاريات الليثيوم بطاقة إنتاجية ٤ ملايين أمبير ساعي سنوياً، وذلك بتمويل من الخط الائتماني الإيراني. وكذلك قامت الشركة بتوقيع مذكرة تفاهم مع شركة روسية لإجراء عقد تشاكرية يتضمن التزام الجانب الروسي بتوريد وتركيب وتجهيز مصنع متكامل لإنتاج البطاريات المغلفة بطاقة إنتاجية لا تقل عن مليون بطارية سنوياً، وتركيب معمل لصهر البطاريات البالية لتأمين المواد الأولية لتصنيع البطاريات وفق أحدث التقنيات العالمية بنسبة ٢٠٪ من صافي الأرباح.

"البعث" تحدّثت مع مدير الشركة السورية للبطاريات والغازات السائلة بحلب، وهي إحدى شركات المؤسسة العامة للصناعات الهندسية، محمد علو، الذي أكد أن

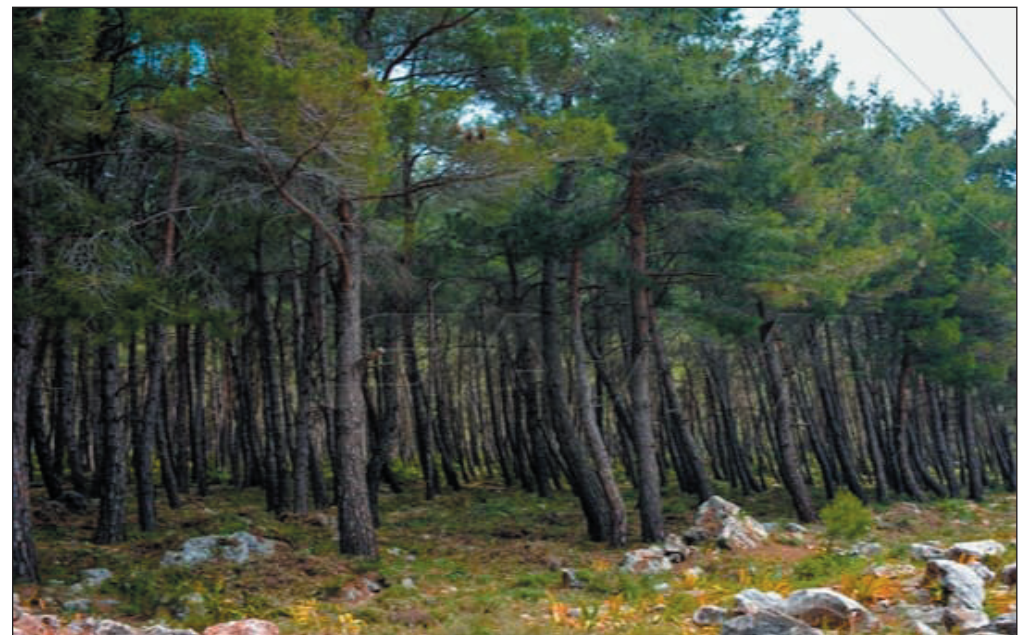
تنظيم 6 ضبوط حراجية ومصادرة سيارتين ودراجتين ناريتين و2100 كغ حطب

ضبطاً حراجياً منذ بداية هذا العام حتى الآن في مختلف المحافظات، توزعت هذه الضبوط على ١٤ ضبط مخالفة رعي و٥٩ ضبطاً ناتجة عن مخالفة كسر أراضي حراجية و٣٤ ضبط تفحيم و٥ ضبوط قلع أشجار حراجية و٦٧٦ ضبطاً ناتجة عن قطع وتشويه أشجار حراجية و١٤٣ ضبط مخالفة مختلفة، لافتاً إلى أن هذه الضبوط تتابع من قبل القضاء المختص وينتج عنها عقوبات مالية وجنائية وجنحوية شديدة جداً.

ودعا ثابت المواطنين للتقيد بقانون الحراج وتوخي ارتكاب أي مخالفة حفاظاً على ثروتنا الحراجية، ولتفادي العقوبات الصارمة التي نص عليها قانون الحراج مطالباً بتجنب إشعال النيران بالقرب من المواقع الحراجية أو داخلها، وخاصة في ظل موجات الحر الشديدة والاتصال على الرقم المجاني ١٨٨ عند مشاهدة أي دخان أو حريق.

البعث- وكالات
بيّن مدير الحراج في وزارة الزراعة الدكتور علي ثابت أنه تم تنظيم ٦ ضبوط حراجية ومصادرة سيارتين ودراجتين ناريتين مخالفة و٢١٠٠ كغ حطب خلال الأسبوع الأول من شهر حزيران الجاري، وذلك في إطار تطبيق قانون الحراج رقم ٣٩ لعام ٢٠٢٣ وقمع المخالفات، وأكد ثابت على التشدد في منع التعديات بهدف الحفاظ على الثروة الحراجية.

وتأتي هذه الإجراءات تطبيقاً لقانون الحراج رقم ٣٩ لعام ٢٠٢٣ وبهدف حماية حراج الدولة من التعديات وجميع أنواع المخالفات، حيث تعمل دوائر الحراج في المحافظات من خلال مراكزها الموزعة جغرافياً على أراضيها، على المراقبة الدائمة والمستمرة من خلال الجولات الميدانية اليومية. وذكر ثابت في وقت سابق أنه تم تنظيم ٩٣٠



فلاحو حماة يطالبون بتقسيم الديون



الاستراتيجية، والمطالبة بتسليم محصول الشعير ضمن أكياس نايلون أو بطريقة الدكمة بدلاً من الأكياس الخيش التقليدية. المهندس أشرف باشوري أمين فرع الحزب شدد على أهمية العمل الجاد لتعزيز إنتاج المحاصيل الزراعية.

وأكد محافظ حماة معن عبود أهمية المطالب المقدمة من الفلاحين، مبيّناً جهود المحافظة لمعالجة هذه المطالب بهدف تخفيف الأعباء عن كاهل الفلاحين داعياً مديري القطاعات المعنية إلى بذل المزيد من الجهود لتقديم الدعم اللازم.

وقدم رئيس اتحاد فلاحي حماة حافظ سالم عرضاً شاملاً حول الوضع الزراعي بالمحافظة، مشيراً إلى أن الاتحاد يعمل على تذليل الصعوبات التي تواجه الفلاحين بالتعاون مع الجهات المعنية بالمسألة الزراعية.

حماة - البعث

تركزت مطالب فلاح حماة على ضرورة تقسيم ديونهم لدى الجمعيات الفلاحية للعام الحالي نظراً للتكاليف العالية والوضع الاقتصادي والتسويقي القائم بالمحافظة وضرورة التدخل لتحسينه، إلى جانب دراسة التعديلات الممكنة على قانون الإصلاح الزراعي.

وتطرق الفلاحون خلال اجتماعهم السنوي إلى مشكلة غرق مساحات زراعية كبيرة في منطقة الغاب وإصابة محاصيل أخرى بأمراض فطرية، داعين إلى توسيع الخطة الزراعية وخاصة للمحاصيل الاستراتيجية، وتأمين الغراس لمنطقة مصيف، بسبب تراجع الإنتاج لهذا الموسم. كما شهد الاجتماع مطالب ملحّة لزيادة مخصصات المازوت والزيوت المعدنية للجرارات، وتحديد أسعار عادلة للمحاصيل

”الاستثناس“.. وضرورة معايير الكفاءة والتخصص والخبرة

يومان وتنطلق عملية الاستثناس لانتخاب الرفاق البعثيين ممن تقدّموا بطلبات ترشيحهم لخوض استحقاق الوصول لعضوية مجلس الشعب للدور التشريعي الرابع. ونظراً للسلطة والمسؤولية الكبيرة التي تقع على كاهل المجلس في صياغة مستقبل سورية على كافة المستويات والصعد، فإن عملية الوصول لعضوية مجلس الشعب في دورته الجديدة، يجب أن تكسب بعداً علمياً وعملياً، يتم التركيز والتشديد فيها على الكفاءة والخبرة والقدرة على العمل العام الذي يصبّ بمصلحة كل ما من شأنه إحداث فارق كبير وجوهري يعزز مكانة المجلس ودوره الفاعل وخاصة في المجالات التي تمسّ متطلبات المواطن السوري الذي يطمح إلى مؤسسات مؤثرة قادرة على التغيير المطلوب، وخاصة في ظل هذه الظروف الاستثنائية، التي تقتضي شخصيات استثنائية بإمكانها إحداث التحولات الكبرى.

وفي هذا السياق، نلفت ومن خلال خبرات نيابية سابقة، أن هناك لجاناً دائمة في مجلس الشعب.. وهذه اللجان بما تمثله من مهام تجعلنا نؤكد على البعثيين مراعاة وتطبيق والتزام - خلال عملية الاستثناس - معايير الكفاءة لأن ما سيكون بعدها مهمّ وضروري جداً إذا ما أردنا أن نصل للمجلس القادر على النهوض بأعباء المرحلة التي تمرّ بها سورية.. فهناك ١٧ لجنة دائمة في مجلس الشعب هي: ١- لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية ٢- لجنة الموازنة والحسابات ٣- لجنة القوانين المالية ٤- لجنة الشؤون العربية والخارجية والمغتربين ٥- لجنة التربية والتعليم والبحث العلمي ٦- لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة ٧- لجنة الإدارة المحلية والتنمية العمرانية ٨- لجنة الخدمات ٩- لجنة الأمن الوطني ١٠- لجنة الشكاوي والرقابة ١١- لجنة الزراعة والموارد المائية ١٢- لجنة الحريات العامة وحقوق الإنسان ١٣- لجنة الشؤون الاجتماعية ١٤- لجنة الشباب والرياضة ١٥- لجنة الإعلام والاتصالات وتقنية المعلومات ١٦- لجنة المصالحة الوطنية ١٧- لجنة شؤون الشهداء وضحايا الحرب.

وفي ضوء ما تمثله هذه اللجان من تخصص، نرى أنها تحتاج إلى مختصين في كل منها، وهذا يقتضي أن تكون عمليات الاستثناس قناة لاختيار الكفاءات، وألا يكون هناك مكان للمحسوبيات والاستثنائية ونحوها من أمور اعتدنا عليها، لأننا لا نريد نواباً لا يحركون ساكناً. ولأن غالبية القوانين التي تصدر عن مجلس الشعب كانت نتيجة لاقتراح السلطة التنفيذية وليس من السلطة التشريعية (أعضاء المجلس)، لذلك فالعضو المفترض وصوله للمجلس يجب أن يمتلك المهارات والأدوات، ولديه الرؤية للقيام بالدور المنوط به. وعليه يجب أن تكون الكفاءة معياراً مهماً في اختيار المرشح، والكفاءة هي فنية تخصصية وكفاءة أخلاقية، إذ أن كل السوريين يتمنون مجيء برلمان قوي يكون دوره أساسياً في عملية إعادة بناء سورية.

بناءً عليه، فإن التحديد الدقيق لمعايير اختيار أعضاء المجلس الجدد ومواصفاتهم هو ما يمكن مجلس الشعب من أخذ دوره الكامل، كما أن تلك المعايير هي ما تجعل الأعضاء الجدد قادرين على تحمّل المهام الشاقة والصعبة المكلفين بها من قبل الشعب، حيث سيكون للبعثيين الكلمة الوازنة في ما ينتظرنا من القرارات المصرية.

قسيم دحل

وزارة السياحة تنضم إلى منظومة الخدمات الإلكترونية

دمشق-سانا

وقعت وزارة السياحة مع الشركة السورية للاتصالات اتفاقية لانضمام وزارة السياحة إلى منظومة الخدمات الإلكترونية.

وأوضح المهندس غياث الفراح معاون وزير السياحة أن الاتفاقية تتضمن تقديم خدمات وزارة السياحة بشكل إلكتروني لتسهيل الإجراءات وتوفير الوقت والجهد من خلال تجهيز المراكز والمكاتب الخلفية والأنظمة التابعة من قبل السورية للاتصالات وفق خطة وزارة السياحة، إضافة إلى تأمين ربط شبكي للمكاتب والمراكز المرتبطة مع الوزارة وتأمين تجهيزات وبرمجيات لحماية المعلومات.

وبين الفراح أنه سيتم إنشاء مكتب للتنسيق مع المنظومة يضم فريق عمل من الوزارة لتابعة تنفيذ الاتفاقية، مؤكداً أن الاتفاقية ستدخل حيز التنفيذ فور جاهزية المنظومة للاستخدام. بدوره أوضح مدير القياس والجودة السياحية في وزارة السياحة المهندس زياد



ولفت البلخي إلى أنه سيتم البدء بربط المنظومة الموجودة في الوزارة مع منظومة الخدمات الحكومية التي توفرها الشركة السورية للاتصالات لتقديم الخدمات تبعاً وبشكل تدريجي للوصول إلى تقديمها على منصة الخدمات الحكومية بشكل كامل.

البلخي أن الاتفاقية تأتي ضمن إطار التوجه الحكومي نحو التحول الرقمي والارتقاء بجودة الخدمات الحكومية الرقمية المقدمة وتقديم خدمات وزارة السياحة بشكل إلكتروني، وتسهيل الإجراءات وتوفير الوقت والجهد وإنجاز الخدمات بشكل أسرع.

رفض رفع أسعارها يصدّم جمعية المطاعم .. ومحافظة دمشق تعيد الدراسة للمراجعة

والانتظار ريثما تنتهي، مشيراً إلى أن التكاليف المادية على الماكولات زادت وتضخمت أكثر من السابق، وخاصة مع ارتفاع مستلزمات المواد الداخلة في صناعة الماكولات والزيوت، فضلاً عن غلاء أسعار حوامل الطاقة، ومختلف مستلزمات محلات السندويش.

وبيّن النابلسي أن الجمعية على اطلاع بأحوال الأسواق وعمل المطاعم، حيث بات أغلبها غير قادر على العمل بموجب الأسعار القديمة تزامناً مع هذه الارتفاعات! وما يريده أصحاب المحال هو العمل بموجب نشرة رسمية، لا أن تكون خارجة عنها تجنباً للمساءلة التمييزية على الرغم من التفاوت بين السعر القديم والأسعار على الواقع.

واستغرب النابلسي رفض المحافظة للأسعار الجديدة، حيث إن الأسعار التي تمّ رفعها ليست كبيرة، وهي زيادة ٦ آلاف ليرة على السعر القديم لمادة المسبحة بعدما كانت بسعر ٢٤ ألف ليرة لتصبح ٣٠ ألفاً، وتحديد سعر سندويشة الفلافل بـ ٧٥٠٠ ليرة، والفول بـ ١٨ ألف ليرة.

وحول رفض الدراسة لرفع الأسعار، بيّن مصدر في محافظة دمشق أن الدراسة التي تمّ رفعها من قبل جمعية المطاعم غير مبرّرة كون المواسم في بدايتها، ومنها الفول والحمص والعدس، حيث تمّ إعادة مقترحات رفع الأسعار لمديرية التجارة الداخلية في دمشق لمراجعتها ودراستها من جديد مع تحديد أسعار المواد الأولية والمبررات اللازمة.



دمشق - محمد العمر

جاء رفض محافظة دمشق صامداً لجمعية المطاعم والماكولات في رفع أسعارها على الرغم من ”الدراسة المستفيضة“ التي رفعتها الجمعية والمتعلقة بارتفاع المستلزمات أكثر من السابق بأضعاف مضاعفة، خاصة وأن أغلبية المحلات - حسب زعمها - ما زالت تباع على الأسعار القديمة.

أحد أصحاب الماكولات الشعبية والمطاعم في منطقة الميدان بدمشق أكد لـ ”البعث“ أن غالبية المطاعم باتت غير ملزمة بالأسعار القديمة، وخاصة أسعار السندويش في ظل ارتفاع التكاليف والمستلزمات الداخلة في مكونات الماكولات الشعبية، ومنها ارتفاع سعر أسطوانة الغاز الحرة إلى ٢٥٠ ألف ليرة، مقارنة بين أسعار

القديمة والجديدة، حيث كان سعر كيلو الحمص بداية العام الماضي بـ ١٣ ألفاً، وارتفع مع بداية العام إلى ٣٢ ألف ليرة، كما كان كيلو الفول اليابس بـ ٥ آلاف ليرة وارتفع إلى ١٨ ألفاً، وهذه الأسعار المحدثة - حسب قوله - يجب العمل بها الآن، على الرغم من أن الأسعار المرفوعة للموافقة عليها هي أقلّ بالآلاف أو ثلاثة آلاف ليرة عن الحقيقية.

رئيس جمعية المطاعم والماكولات بدمشق، كمال النابلسي، أكد أنه منذ شهر ونصف تمّ رفع مقترحات الدراسة بأسعار المطاعم الشعبية، وتمّ الموافقة عليها من قبل مديرية التموين بدمشق، ولكن تمّ رفضها من قبل المحافظة بسبب أن الأسعار تحتاج إلى دراسة أكثر وهي غير مبرّرة حسب الردّ بدراسة المقترحات نتيجة دخول مواسم الحمص والفول

الكثير من شكاوى المواطنين لا تلقى الاهتمام.. فهل من نص قانوني يحاسب المقصرين؟



مستثمراً، ولو لم يكن سورياً. ودعا تيشوري إلى تنظيم هذا الموضوع، مشيراً إلى أن هناك تجارب في دول العالم مثل التجربة الفرنسية، حيث إن هناك ما يسمى الدعوة الشعبية التي لا تحتاج إلى محام أو رسوم ويستطيع أي مواطن أن يشتكي على أي جهة عليا في الدولة من خلال فاكس أو إيميل، ويرسل هذه الشكاوى وتصل وتعالج ويرد على الشاكي، وكانت هناك تجربة مماثلة في مؤسسة مياه طرطوس تسمى دليل المواطن أي طالب الخدمة، وحدد في هذا الدليل كل الأوراق والمعاملة والرسوم والمراحل والمدة الزمنية اللازمة، وكان هذا الدليل جيداً، ولكن للأسف تم تطبيقه مع مدير عام ثم أهمله الآخر، لكن يمكن لنا كما هو الحال في معظم دول العالم الثالث أن نبنى نظم الشكاوى والتظلم والرد عليها، وهي تساهم في حل الكثير من المشكلات العامة.

البنية التحتية ضرورية

وأكد خبير الإدارة أن هذه النظم، وخاصة إذا كانت إلكترونية، بحاجة إلى بنية تحتية، كهرباء دائمة وانترنت سريع وحواسيب وقواعد بيانات وربط شبكي بين الجهات العامة، مشيراً إلى تطبيق بعض خدمات الدفع الإلكتروني، ولكن التجربة السورية في هذا الميدان ضحلة وبسيطة، ولا بد من تطويرها والبناء عليها حتى نحقق راحة ورضا للمواطن والموظف والمستفيد، كما يجب إعطاء الصحافة دوراً أكثر فاعلية، حيث إن الصحافة كشفت الكثير من المشكلات والتجاوزات، لكن التفاعل الحكومي معها كان وما يزال بطيئاً.

الدولة والدول الأخرى، بين المواطن والدولة، وفي الدساتير عموماً علينا جميعاً كمحكومين احترام القانون وفق مبدأ الشرعية القانونية، وأعلى القواعد هو الدستور ثم التشريع الذي يصدره البرلمان، والمراسيم التشريعية التي يصدرها الرئيس، بصفته رئيس السلطة التنفيذية، ثم المراسيم التنظيمية والقرارات التي تنظمها الحكومة، وبالتالي يجب ألا تبقى شكاوى المواطنين دون نص قانوني يحكم هذه العملية.

صندوق خاص بالشكاوى

وتابع تيشوري: قبل الحرب على سورية كلّف الحكومة آنذاك أحد المستشارين في رئاسة الوزراء، بإحداث صندوق إلكتروني خاص بشكاوى المواطنين على أن يشكل هذا الصندوق نقطة اتصال بين المواطنين وجميع المؤسسات والوزارات والمحافظات، وكانت الفكرة ربطه برئاسة مجلس الوزراء، وأن يكون لهذا الصندوق القيمة القانونية للشكاوى المسجلة أصولاً، وبالتالي ستكون الجهات الرسمية من وزارات وشركات ومؤسسات ومحافظات، ملزمة بالرد على هذه الشكاوى، في مدة زمنية قصوى يحددها قرار رئيس مجلس الوزراء الذي كان يجب أن يحدث هذا الصندوق. ولكن الحكومة، والكلام للخبير، لم تتعاط مع الأمر كما يجب، لذا اختفى الصندوق ولم يعد له أثر رغم أننا حضرنا أكثر من اجتماع لهذه الغاية، وكانت الفكرة من هذه الخطوة أن تتاح للشكاوى للسوريين المقيمين في سورية وفي المغتربات، وألا توضع أي حدود أو قيود على هذه الشكاوى، وعلى الجهات المشتكى منها أيضاً، والمهم أن يكون صاحب الشكاوى مواطناً سورياً أو مقيماً أو حتى

هناك قانون كامل يعالج هذه الحالات، سواء حول إهمال مؤسسة أو شركة أو حتى حول إهمال وزارة في قرار أو إجراء معين، أو التظلم من قرار أو إجراء بعينه، وهذا القانون هو القانون الإداري أو ما يسمى القضاء الإداري، وهو يختص بالنظر بالنازعات بين الأشخاص العاديين ومؤسسات ووزارات وهيئات الدولة، فأى شخص يتعرض للضرر من أي مؤسسة أو هيئة أو وزارة، عليه أن يلجأ إلى القضاء الإداري الذي سينصفه، فهناك محكمة خاصة وقضاة متخصصون ومفوض مجلس دولة، وهي المحكمة الإدارية المركزية في دمشق المشكّلة من ستينيات القرن الماضي، وهي متخصصة بالقضاء الإداري، والآن هناك محكمة إدارية في كل المحافظات، ويتم التقاضي فيها على درجتين، الدرجة الأولى هي محكمة القضاء الإداري، والدرجة الثانية هي المحكمة الإدارية العليا التي تنظر في أخطاء محكمة الدرجة الأولى، وهذا القضاء قادر على الفصل في المنازعات ومتابعة أي شكاوى تقدم من المواطنين أو حتى شركة خاصة كانت تتعامل مع مؤسسات الدولة أو وزاراتها، حيث تتعامل المحكمة مع هذا التظلم وتنظر في الدعوى من خلال جلسات المحاكمة.

وأضاف المحمود: القضاء الإداري قضاء مميز ونزيه، والقضاة فيه مميّزون ينظرون إلى دعاوى بجدية، حتى لو حدثت بعض الثغرات الناتجة عن ضغوط معينة تمارس أو محسوبيات، ولكنها قليلة جداً، فالقانون الإداري ينظم العلاقة بين إدارات ومؤسسات الدولة، أو العلاقة بينها وبين الأشخاص، واللجوء إلى القضاء الإداري يؤدي إلى نتائج مرضية، كما أن متابعة الشخص للشكاوى أو الدعوى أو القضية التي يعالجها لا بد أن توصله إلى نتيجة.

ويرأي أن ثقافة الشكاوى لدى المواطن ما زالت معدومة، وذلك خوفاً من العناء الذي يلاقه أثناء المتابعة، فلا بد من متابعة الشكاوى وتقديم الأدلة، ولا ينبغي تحميل مؤسسات الدولة العبء كاملاً.

نوعان من الحقوق

ومن وجهة نظر استشاري التدريب والتطوير وخبير الإدارة العامة عبد الرحمن تيشوري أن الحقوق وليدة الحياة، والحياة فرضت على الناس، سواء أكانوا مواطنين أم موظفين أم مرتفقين مستفيدين من المرفق العام، أن يعيشوا مجتمعين من أجل تحقيق احتياجاتهم التي لا يمكن تحقيقها إلا عن طريق هذه الحياة المشتركة أي بناء المنظمات والوزارات والجهات العامة، في الدولة. وأضاف تيشوري: هناك نوعان من الحقوق، الحقوق الخاصة التي تنظم شؤون الفرد في ذاته والعلاقات بين الأفراد، والحقوق العامة التي تنظم العلاقات بين الدولة والأفراد، أي العلاقات بين أشخاص القانون العام، بين

رحاب رجب

أسئلة كثيرة تطرحها الطريقة التي يتم من خلالها تعاطي بعض الجهات الحكومية مع شكاوى المواطنين، وخاصة في الأمور الخدمية، فالعرقلة المتعمدة للمعاملات في الدوائر الرسمية غالباً ما تكون مثار شكاوى سرعان ما تنتهي في أدراج الجهة المستقبلة لها، إما لأن المشكّو منه صاحب حظوة لدى مستقبل الشكاوى، وإما لأن الشكاوى لم تمر عبر طرق خلفية تؤدي في النهاية إلى الوصول إلى غايتها!

فقد يحدث مثلاً أن يتقدم أحد المواطنين بشكاوى حول موظف في وزارة معينة إلى الجهة الرقابية في مؤسسته، فيعز على هذه الجهة، لسبب من الأسباب محاسبته، وتعمد إلى إهمال الشكاوى أو المماطلة في مناقشتها، وهذا للأسف يحدث في العديد من مؤسسات الدولة، بسبب غياب مبدأ المحاسبة وتنفيذ القانون، وحتى في هيئات متخصصة بهذا الشأن.

ولكن المفارقة تحدث عندما تسيء الجهة المستقبلة للشكاوى توجيهها إلى المكان الذي ينبغي أن تتم معالجتها فيه، فمثلاً قام أحد المواطنين بتقديم شكاوى حول عمل شركة النقل الداخلي إلى الجهة الحكومية التابعة لها الشركة، وهي جهة اعتيادية، فقامت الأخيرة بإحالة الشكاوى إلى حماية المستهلك التي ربما لا تملك الصلاحية للمحاسبة، الأمر الذي يجعلها عاجزة تقليدياً عن متابعتها، أو تقوم في مناسبة أخرى بإحالتها في السياق ذاته إلى مديرية النقل، بينما أصل الشكاوى يتم عن شبهة فساد واضحة لدى الشركة.

تميع الشكاوى

وكذلك الحال عندما يتم تميع الشكاوى واختصارها بأبسط عبارة مكتوبة فيها، مع العلم أن الشكاوى تغطى بالعديد من الممارسات والتجاوزات التي لا يمكن بأي حال من الأحوال اختصارها بهذا الجانب، فتتم للأسف محاسبة الحلقة الأضعف والقفز فوق سائر الاتهامات الموجودة في الشكاوى على مبدأ اختيار كبش فداء يحمل العقوبة عن الجميع.

هناك نص قانوني

ثمّة أسئلة هنا حول ما إذا كان هناك نص قانوني يحكم الطريقة التي يجب أن يتم التعاطي بها مع شكاوى المواطنين من إهمال إحدى المؤسسات أو الهيئات الحكومية أو فسادها؟ ولماذا لا يصل الكثير من الشكاوى إلى غايتها؟ ويتم تميع بعضها واختصارها في جانب واحد، أو إحالته إلى جهة أخرى لا تملك صلاحية المحاسبة! المحامي أكرم المحمود أكد أن هناك نصاً قانونياً، بل

في لقاء بمحافظة السويداء... واقع عمل الجمعيات والمؤسسات الأهلية وآلية تعزيز دورها

والعمل، لافتاً إلى الانتشار الأفقي الواسع للجمعيات في مختلف مناطق المحافظة، حيث يبلغ عددها ١٥٤ جمعية ومؤسسة تتعدد أغراضها واختصاصاتها. وأشارت عضو المكتب التنفيذي لمحافظة السويداء المحامية رغدى الغوثاني مسؤولة قطاع الإغاثة إلى ضرورة الاستفادة من البيانات المتوافرة للتنسيق لإيصال المساعدات لمستحقيها بالشكل المطلوب، والالتزام بتفعيل وحضور الجلسات التشاورية الحوارية التي تقمها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل. ولفت أمين سر لجنة الإغاثة الفرعية والمنظمات بالسويداء المهندس علاء أبو عمار إلى أهمية العمل لتعزيز دور الجمعيات في المحافظة لتحقيق معايير تؤولها للدخول بشركات مع المنظمات الدولية والتشبيك بشكل أكبر بين الجمعيات لتوحيد جهود العمل للوصول إلى أكبر عدد من المستفيدين.

محاور لقاء محافظ السويداء أكرم محمد مع ممثلي عدد من الجمعيات والمؤسسات الأهلية.

ودعا ممثلو الجمعيات خلال اللقاء في قاعة الاجتماعات بالمحافظة إلى إيجاد الآلية المناسبة للتشبيك مع المنظمات الدولية الداعمة لعملهم وتوفير الدعم الأكبر لها لإقامة مشاريع استثمارية تنموية فيها، وتبسيط الإجراءات وتحديد معايير الاستفادة من خدماتها بشكل دقيق، والعمل على إيجاد قاعدة بيانات موحدة وإحداث معهد لرعاية الأحداث بالمحافظة.

وأكد محافظ السويداء على دور الجمعيات الأهلية كدريد لعمل القطاع العام، مشيراً إلى ضرورة الانتقال بالمبادرات الناجحة إلى مشاريع أكبر والتشبيك مع المنظمات الدولية لتقديم خدمات أكثر وتعزيز التعاون مع لجنة الإغاثة الفرعية ومديرية الشؤون الاجتماعية



بالمجتمع والتنمية بمختلف مجالاتها والصعوبات التي تواجه عملها، أبرز

السويداء - سانا

دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية

إيقاعات متنوعة برقصات للوتريات بقيادة باغبودريان في الأوبرا

وذات إيقاع سريع وحركة نشطة، تخللها صولو الكمان -رزان قصار- ومن ثم التناوب مع جورج موسى - كما تميزت بدور التشيللو الذي أخذ دور اللحن الأول بدرجة صوت أعلى في مواضع.

الفصل بالأمسية انضمام الهارب -رهف شيخاني- إلى الفرقة بعزف رقصة البجعة من العمل الطويل للمؤلف كامبي سان سان-١٩٢١-١٨٣٥ الذي اتصفت أعماله بحيوية وأناقة موسيقية كلاسيكية، مبتعداً عن المبالغات الرومانسية، وكانت بدايتها جميلة جداً باندماج نغمات الهارب مع التشيللو ومرافقة الكمانات الخافتة، تخللها عزف منفرد للتشيللو.

والاختتام مع المؤلف القريب من جمهور الأوبرا والشهير بعالم الموسيقى الأرمنية كوميداس ١٩٣٥-١٨٦٩، الذي كان له دور كبير بحفظ التراث الأرمني الغنائي والموسيقى الشعبي، وشهد الإيابة الأرمنية، فعزفت الفرقة أربع رقصات متتالية بعنوان -رقصات منمنمات أرمنية، دارت حول العشق والجمال والوطن، تخللها لحن حزين للتشيللو بصوته الرخيم مع الكمانات، كما تميزت بجمالية التجزيء وعزف قسم من تشكيلة الوتريات في إحدى الرقصات بدور الكونتراباص بالنقر على الوتر، أما الرقصة الأخيرة فجاءت بإيقاع حيوي رائع.

جمهور الأوبرا أصغى بشغف وتفاعل مع هذه الرقصات الجميلة التي عزفتها وتريات الفرقة السيمفونية الوطنية السورية.

شرقية، فعزفت الفرقة لونغوا وانيس وارطيان- توزيع محمد عثمان، وتتميز وفق قالب اللونغوا بتكرار اللحن الأساس بين مقاطع الجمل الموسيقية الصغيرة بدور التشيللو بجزء قصير.

ومن اللونغوا إلى نمط السيريناد وهو مقطوعة هادئة وخفيفة كانت بدايتها كاغنية ومن ثم تحولت إلى متتالية قصيرة من مقطوعات آلية، فمقطوعة انطونين دفورجك ١٩٠٤-١٨٤١- فالس من سيريناد الوتريات -سلم مي ماجور- مصنف ٢٢، فبدأ قسم الكمانات والفيولا بالحن، ومن ثم مرافقة الكونتراباص والتشيللو بانتقالات موسيقية بدرجة الصوت، وبانسيابية ألحان إيقاع الفالس الحالة لتتخف بالتدرج في مواضع، وتميزت القفلة بتكرار الحركة.

وإلى المؤلف نيكولاي مياسكوفسكي -١٩٥٠-١٨٨١ الحركة الثانية من سيمفونيتا للوتريات مصنف ٦٨ رقم ٢، وبنيت على تغييرات موسيقية بالحن ودرجة الصوت مع هيمنة الألحان الهادئة.

ورقصة فالس أخرى من تأليف "بيوتر إيليتش تشايكوفسكي" -١٨٩٣-١٨٤٠- من سيريناد الوتريات سلم دو ماجور -مصنف ٤٨ بدور التشيللو والنقر على الوتر لتأتي القفلة بحركة واحدة.

المؤلف المجري بيلا بارتوك-١٨٩٣-١٨٤٠ قام بجولة ودون ألحان الموسيقى الشعبية وحفظها من الضياع وألف سبع رقصات أطلق عليها رقصات رومانية، بالحن متعددة بعضها حيوية



الوتر في بعض الرقصات، ولاسيما في رقصة "انيترا" ادوارد غريغ (١٩٠٧-١٨٤٣) التي بدأت بالنقر على الوتر لمجموعة الوتريات ومن ثم انسيابية الألحان وتناغماتها.

بدأت الفرقة بقالب اللونغوا للمؤلف السوري من أصل أرمني وانيس وارطيان الذي قدم من عنتاب إلى حلب، وفي الثلاثينيات أسس فرقة العميان مؤلفة من ثلاثة موسيقيين بمشاركة اثنين كفيفين معه، عملت بمنتزه حلب وألف العديد من الأعمال المبنية على قوالب كلاسيكية بمسحة

الغنية برقصات ألّفها موسيقيون بفترات زمنية مختلفة ومن مناطق متعددة، بُنيت على إيقاعات متنوعة بين الفالس والمتتالية والقوالب الكلاسيكية والرقصات الشعبية، بدور التشيللو -محمد نامق- في الصولو في مواضع والمرافقة اللحنية، وبمشاركة الهارب -رهف شيخاني- في رقصة، أما هذه الرقصات فكانت من اختيار المايسترو باغبودريان، وتعدّ من أجمل الأعمال الراقصة التي كتبت للوتريات أو تمّ تحويلها لها. واتسمت الأمسية بتقنية النقر على

ملده شويكاني

"انيترا" اسم الفتاة التي رآها "ادوارد غريغ" في المغرب وأعجب بها، فألف موسيقياً رقصة سُميت برقصة "انيترا"، من متتالية "بييرغيتيت"، كانت حاضرة في الأمسية التي قدمها أعضاء قسم الوتريات في الفرقة السيمفونية الوطنية السورية بقيادة المايسترو ميساك باغبودريان المدير العام لدار الأسد، وحضور الدكتورة ليانة مشوح وزيرة الثقافة، بعنوان "رقصات للوتريات"، وقد هيمنت أجواء حالة على الأمسية

من السويداء.. "سلام لغزة.. جرح الإنسانية"



صور المعرض مع الحكايا التي قدّمها الشعراء الفلسطينيون، خاصة وأنه في معرض صور لامست حالة شعرية كانت آنذاك، توثق للبطولات التي سطرها أبناء المحافظة في وجه الاحتلال ووثق الكثير من اللحظات التي مازالت في الذاكرة ترتسم صورها في الحكايا والأحاديث الشعبية.

وكان علينا لزاماً ترافق الصمود الفلسطيني بالكلمة والفن لنقل الصوت الفلسطيني ونقول للعالم أجمع أنه لن يخمد". ترافق المعرض بمعرض صور، تجسد الحياة الاجتماعية في منتصف القرن العشرين، ليقدّم صورة حضارية نموذجية، وثقها إحسان سنيح الذي بين انسجام

كريمة من محافظة أذهلنا حب أهلها لفلسطين من خلال الاستقبال والتفاعل مع القصائد المقدمة والتي عبّرت عن الجرح الفلسطيني وأمل الفلسطينيين بالانتصار. وبيّنت رئيسة فرع اتحاد الكتاب العرب وجدان أبو محمود أن: "الحالة الفلسطينية هي جرح في الوجدان العربي والإنساني،

و"جرح البرتقال" و"لاجئ من تين وزيتون" موضوع المقاومة وعنقوان الشعب الفلسطيني بالتصدي للعدو الصهيوني وصموده في غزة، وما يعانیه من تقاعس دولي تجاه قضيته.

وحملت قصائد الشاعر رضوان قاسم عناوين متنوعة منها "فأنا" و"أشعل فتيل الرؤى" و"يافا"، غلبت عليها الحماسة ومضامين وطنية ووجدانية من الفخر والألم والفقد للوطن والحنين والفخر بطوفان الأقصى والاعتزاز بالشهداء.

وأظهرت الشاعرة خلود قدورة في قصائد "مجازات" و"ولي الكرامة" و"سمرائي" كيفية تخاذل وخنوع وصمت دول الغرب تجاه فلسطين ودور النضال الوطني الفلسطيني في تأكيد حق العودة. أمين سرّ جمعية الشعراء في اتحاد الكتاب الفلسطينيين رضوان قاسم، وفي حديثه لـ"البعث" عبّر عن سعادته بوجوده في السويداء وأنهم جاؤوا إلى السويداء للتعبير عمّا أصاب فلسطين في دعوة

السويداء- رفعت الديك

مساءً عربي شهد مقرّ اتحاد الكتاب العرب في السويداء باستضافته مجموعة من الشعراء الفلسطينيين ضمن فعالية ثقافية بعنوان "سلام لغزة.. جرح الإنسانية"، شارك فيها أدباء من اتحاد الكتاب العرب الفلسطينيين فرع سورية.

وقدّم الشعراء مجموعة قصائد عبّروا من خلالها عن الصمود الفلسطيني في وجه الهجمة الصهيونية والبطولات التي يسطرها المقاومون في وجه آلة حرب العدو وما يعانیه الشعب الفلسطيني من ويلات، من جراء جرائم الاحتلال الصهيوني المستمرة.

وتحدث الكاتب والناقد عمر جمعة عن تأثر الأدب بطوفان الأقصى واستثماره في أعمال الأدباء، ما يؤكد استمرارية الأدب المقاوم وتأثير الكلمة وما قدّمته الحركة الأدبية الفلسطينية عبر التاريخ. وتناول الشاعر فادي عيسى في قصائد "صرخة على جدار المجد"

بلوغ المونديال . . إهداء لروح الدهمان!

الجدود وقلة الضمير والوفاء على هامش الاهتمام وبأبسط صورته، وأضعف الإيمان اتصال هاتفي للاطمئنان عن الأحوال إن لم نقل تكريماً يليق بتاريخهم على حياة عينهم يكون بلسماً لكرامتهم و اعترافاً بصنيعهم و عطائهم يشعروهم بالاهتمام وبانهم مازالوا أحياء في ذاكرة الأسماك، متسانلاً عن الأمان والضمآن الصحي والدعم لمن لا يجد ثمن الدواء والعلاج!

المضحك في الأمر أن هناك ما يسمى لجان علاقات عامة في الأندية والاتحادات، ومن المفروض أن دورها يقتضي متابعة ما سلف من مواضع، لكن وللأسف البعض منهم مرضى نفسيين حرفياً، فأني لهم أن يؤدي تلك المهمة بصورة صحيحة!

الدهمان رحل ترافقه الغصة، كما سيرحل غيره من أبطالنا و رياضيينا القدامى بنفس الطريقة، وكان رده على سؤال حول رؤيته لإمكانية تأهل منتخبنا الى نهائيات كأس العالم: لم يكن هناك أي رد، اللهم دعاء أن يكون شاهداً ناظراً على تلك اللحظة التاريخية.

كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك، وحسمه المنتخب العراقي لصالحه في الجولة الأخيرة.

مجلس عزاء الدهمان الذي رحل عن عمر ناهز ٦٥ عاماً بعد صراع مضم مع المرض، أقيم في مقر نادي الحرية التي أدارته والكثير من زملائه ورفاقه ظهرهم للمرحوم وقت الشدة والمعاناة القاتلة معنوياً وجسدياً ومادياً مع المرض، الأمر الذي أكد لنا المرحوم في لحظة احتقان نفسي بث فيها عتبه الشديد على الجاحدين لفضله وتاريخه الطويل الحافل في ميادين كرة القدم لاعباً دولياً ومدرباً وإدارياً، من القابعين تحت مظلة المسؤولية في اتحاد كرة القدم واللجنة التنفيذية في حلب وإدارة نادييه الأم الحرية وحتى الغالبية من زملائه وتلامذته وحتى الإعلام الوطني.

الراحل الدهمان الذي كانت تربطنا به علاقة وطيدة تأسف خلال لقاء أجريناه معه قبل وفاته بفترة وجيزة، وكان بالنسبة لنا ناقوس خطر وتنبية للمعنيين في رياضتنا، تأسف على حال الرياضيين القدامى الذين رمى بهم زمن



حلب- محمود جنيد

الكثير من الوجوه الممتعة والرياض البروتوكولي والقليل من سابق وفاء كان حاضراً في مجلس عزاء المرحوم محمد دهمان كابتن منتخبنا الوطني الأول بكرة القدم، في حقبة الزمن الجميل الذي لامسنا فيه التأهل إلى نهائيات



يختر كوبر جنغير الموهبة التي لا يختلف عليها اثنان، قد لا يختار المدرب القادم الأسود، وبالتالي سيدد نادي الكرامة ضربة قاضية لمستقبل الأسود وحصوله على مبلغ جيد جداً والسبب طمعه بتحصيل أكبر قيمة من بيع الأسود. وفي ظل غياب الرقابة الأبوية من قبل اتحاد كرة القدم، وغياب التخطيط لأخذ دورهم الحقيقي في اكتشاف المواهب ورعايتها ومتابعتها حتى الاحتراف، ستظل مواهبنا تحت رحمة الأندية من جهة لتبنيها ومن جهة أخرى لتتركها تكمل مشوارها.

مهرجان آسيوي لبراعم كرة القدم والجدوى مفقودة!

دمشق- سامر الخير

على اعتبار أن اتحاد الكرة يتذرع عند دعوة اللاعبين المغتربين للعب في صفوف منتخبات الرجال والأولمبي والشباب بعدم وجود لاعبين محليين جيدين. وهنا نصل إلى نقطة أخرى في حال وجود رعاية جيدة وتبن للاعب ما في أحد الأندية، تنظر له إدارته في حال كان طفرة على أنه صفقة اقتصادية لا نجم يصنع الفارق بعد قيامه بتجربة احترافية، فبضيقون عليه كثيراً ثم يطلقون سراحه لصاحب المقابل الأكبر، والأمثلة كثيرة حيث زخر منتخب الشباب الذي خاض النهائيات الآسيوية العام الماضي في أوزباكستان بعد غياب ١٢ عاماً بالعديد من اللاعبين الكفاء والذين لا تقل موهبتهم عن أي لاعب مستدعى للعب مع المنتخب الأول.

ربما يكون مالك الناجي الوحيد صدفةً لكون نادي السابق الفتوة تحلى بتعامل حسن ورضي بالمعقول، أما مهاجم الكرامة محمود الأسود الغائب بسبب عمل جراحي عن صفوف المنتخب الأول والمتوج مع ناديه لفئة الأولمبي بالنسخة الأولى من دوري تحت ٢٣ عاماً، ورغم كل العروض التي انهارت عليه من دولة الإمارات ومصر، إلا أن نادي له رؤية أخرى، ربما يدفع ثمنها كثيراً في حال لم يكمل هيكتور كوبر المدير الفني لمنتخب الرجال مشواره معنا، فكما لم

أقام اتحاد كرة القدم صباح اليوم احتفالاً بمناسبة المهرجان الآسيوي للبراعم استضافته محافظة اللاذقية على أرضية الملعب الصناعي في المدينة الرياضية، نشاط جميل خاصة وأننا في بداية موسم صيفي يعد الأفضل توقيتاً لتشجيع وإقبال هذه الفئة من اللاعبين لتشجيعهم على ممارسة معشوقة الجميع كرة القدم، وبالتالي ستكون الفرص كبيرة جداً في اكتشاف مواهب جديدة، وهذا ما يعني أن المهتم الأول بهذا المهرجان وغيره من النشاطات التي تركز على القواعد يجب أن يكون أندية التي يقع عليها واجب استقطاب هذه المواهب ورعايتها بعد فشل مشروع اتحاد اللعبة الصيف الماضي، وإغلاق أبواب مشروع "بكرنا لنا" الذي أفرز لاعبين مهمين يصلون ويجولون في الأندية الدمشقية وحتى خارجاً كمالك جنغير لاعب الوصل الإماراتي والمتوج معه بثنائية الدوري والكأس.

وبما أننا مقبلون على انتخابات الأندية يجب أن يكون ضمن خطط عمل كل المرشحين برنامج جدي ومدروس يخص البراعم فهي الفئة المزهرة مستقبلاً،

انتخابات الأندية الشهر المقبل وبقية المفاصل مؤجلة إلى ما بعد الأولمبياد!

رؤساء الأندية الحاليين أو الذين يودون الترشح للانتخابات القادمة لا يملكون الشهادة الثانوية، في المقابل رأى البعض أنه يجب إلزام من ينصب الرئاسة من الداعمين أن يتبرع بمبالغ كبيرة للنادي، على أن لا يقوم بنهاية كل سنة باعتبار تلك المبالغ ديوناً مستحقة له.

وعلمت "البعث" أيضاً أن كل مرشح لعضوية إدارة النادي يجب أن يدفع مبلغ عشرة آلاف ليرة عند تقديم ترشحه للانتخابات، وهذه الحالة تعتبر مخالفة لللائحة والقوانين، فعلى أي أساس تم طرح هذا الأمر، ولمصلحة من ستذهب تلك المبالغ، هذا الشرط بحاجة لتوضيح من قبل المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام، ولاسيما أن أغلب أعضاء إدارات الأندية يعملون بدون أي مقابل.

هنا لابد من الإشارة إلى أن وضع الأندية صعب جداً، فأغلبها يعيش أزمة مالية حيث لا تملك معظم الأندية استثمارات خاصة بها، ومن يمتلك الاستثمارات فهي لا تكفي "سد الرق" في ظل ارتفاع عقود وأجور اللاعبين والكوادر، ويبدو أن أمور الانتخابات غير مشجعة، في ظل كل ما ذكرناه، إضافة إلى أن بعض الأندية "المدلة" تعيش على تبرعات الاتحاد الرياضي العام، الذي لا هم له سوى ترميم مقر الاتحاد الرياضي العام ومكاتب أعضاء المكتب.

العمل تجري حالياً على قدم وساق بأغلب اللجان التنفيذية في المحافظات، حيث طلبت من إدارات الأندية تقديم كل ما تم تنفيذه خلال الدورة الانتخابية الحالية من أمور فنية وإدارية، والأهم المالية وديون الأندية، بغية الوصول إلى صيغة تستطيع من خلالها الأندية مواصلة نشاطها وتجهيز فرقها وإجراء تعاقدات مع اللاعبين قبل بدء الموسم المقبل.

مصادر خاصة لـ "البعث" أشارت إلى أن الانتخابات ستكون خاصة بالأندية فقط الشهر المقبل، ثم ستؤجل للشهر التاسع من العام الحالي لأسباب متعددة، منها الانتخابات التشريعية الخاصة بمجلس الشعب، ومن ثم المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية في باريس ٢٠٢٤ كون القيادة الرياضية ستكون مشغولة بالدورة الأولمبية، وهذا "عذر غريب"، خاصة وأنه لن يشارك بالدورة الأولمبية سوى لاعبين فقط أو ثلاثة وهم غير مؤثرين على بقية الانتخابات.

النقطة الأهم التي تمت مناقشتها خلال اجتماع المجلس المركزي الأخير تمثلت بقضية الشهادة العلمية الواجب توفرها، وخاصة لمنصب رئيس النادي، حيث أكدت المصادر أنه تم استثناء الشهادة العلمية، وطلب أن يُنح الداعمون الذين يترشحون لمنصب الرئاسة استثناء بقبول الشهادة الإعدادية منهم، كون



دمشق- عماد درويش

أقل من شهر واحد ويفصل رياضتنا عن البدء بدورة انتخابية جديدة، تبدأ من الأندية لتشمل كافة مفاصل الرياضة (لجان وفروع واتحادات)، وتيرة

لقاء مفصلي لمنتخبنا الوطني أمام كوريا الديمقراطية في تصفيات المونديال



الأجواء التي نقلها الجهاز الإداري للمنتخب عن اللاعبين مبشّرة، والجميع مصمّم على تقديم عرض جيد يفضي إلى التأهل، ولا شيء يعكر الأجواء سوى الحرارة والرطوبة العالية.

منتخبنا يلعب مع كوريا على فرصتي التعادل والفوز، بينما يحتاج المنتخب الكوري إلى الفوز ولا شيء غيره. تاريخ المواجهات مع المنتخب الكوري صبت لمصلحتنا، فلعبنا ثماني مباريات فزنا في ثلاث، والكوريون في مباراتين، وتعادلنا في ثلاث مناسبات، واللقاء اليوم يشوبه الغموض لأن المنتخب الأحمر غامض وغير مكشوف، ومن النادر أن يخرج من بلاده ليلعب مباريات فتتعرف على أسلوبه وميزاته وعناصره. في كل الأحوال فريقنا جاهز والفريق المنافس يشبّهه النقاد بالسهل الممتنع، فقد عذب منتخب اليابان على أرضها قبل أن يخسر بهدف، واللقاء الذي جمعنا ذهاباً فزنا بهدف عمر السومة وكان منتخب كوريا متوسط المستوى لكنه قليل الخبرة لأنه لم يستغل الفرص التي سنحت له في المباراة. من الطبيعي أن يكون مدربنا كوبر قد حصل على تسجيلات المنتخب الكوري في المباريات القليلة التي لعبها، ومن المنطقي أن يكون قد درس هذا المنتخب ليواجهه كما يجب ويحقق الفوز المنشود.

ناصر النجار

يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم في الرابعة من عصر اليوم في لاوس مباراة مهمة وحاسمة مع المنتخب الكوري الديمقراطي، وهي مفتاح التأهل للدور الثاني المؤهل إلى كأس العالم. كل شيء ينصبّ دفعة واحدة في هذه المباراة، وكل جهد بدأ به منتخبنا قبل سنة وعدة أشهر سنأخذ نتيجته اليوم، فإما سنتابع المشوار وإما سننتهي كل شيء، وسيبداً منتخبنا من جديد وربما من الصفر. والخروج من هذه التصفيات سيقوض اتحاد كرة القدم وسيزعزع موقفه في قيادة الكرة السورية، لأن الجميع سيطلبه بالتنحي لأنه فشل في تخطي هذه التصفيات، هذه الصورة الضبابية نتمنى ألا نراها ونأمل أن يوفق منتخبنا، وأن يتابع اتحاد كرة القدم خطته للوصول إلى كأس العالم، فالطريق الذي يسلكه اتحاد الكرة في بناء المنتخب قد يؤدي بنا إلى رؤية منتخب عالمي الصبغة ما دام البحث جارياً عن لاعبين مغتربين من أصل سوري في قارات العالم.

بهدف إنهاء العدوان وإقامة دولة فلسطينية مستقلة . . إسبانيا تنضم للدعوى "الإبادة الجماعية" ضد الاحتلال

متأثراً بجروح حرجة أصيب بها في ظهره برصاص الاحتلال قرب مدرسة تابعة لوكالة "الأونروا" خلال اقتحام بلدة يعبد.

كذلك اقتحمت قوات الاحتلال مدينة قلقيلية وعدة بلدات فيها منها: عزون وحجلة وكفر ثلث، وقريتي رأس عطية وكفر لاقف، ومدينة نابلس وبلدة مادما جنوبها، وبلدة دير جبر شرق رام الله، وبلدة عرابة وقرية جلبون في جنين، ومخيم عقبة جبر في أريحا، ومدينة البيرة وقرية مراح رباح جنوب بيت لحم، وبلدة بديا غرب سلفيت، وبلدات عنباتا وكفر اللبد وفرعون بطولكرم، إضافة إلى بلدة القبية شمال غرب القدس المحتلة، حيث داهمت المنازل وقتشتها وعبثت بمحتوياتها، ثم اعتقلت ٦٠ فلسطينياً بينهم أسرى محررون وطالبة جامعية.

من جانبها أكدت هيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير أن حملة الاعتقالات هذه هي الأعلى منذ مطلع العام الجاري، لترتفع بذلك حصيلة الاعتقالات في الضفة منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة إلى أكثر من ٩١٠٠. إلى ذلك، واصلت المقاومة الفلسطينية التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة في غزة وقضت على قوة مكونة من ٥ جنود وذلك بعد تفجير نفق بهم قرب تل زعرب غرب مدينة رفح جنوب القطاع، كما استهدفت بقذائف الهاون قوات العدو الصهيوني شرق مخيم البريج، وبقذيفة "الباسين ١٠٥" دبابة له شرق مدينة دير البلح وسط غزة.

ففي مخيم النصيرات، ما أدى إلى استشهاد نحو ٤٠ فلسطينياً، معظمهم أطفال ونساء، وإصابة العشرات بينهم حالات خطيرة، فيما لا تزال أعداد هائلة من الضحايا تصل إلى مستشفى شهداء الأقصى.

وسارع المكتب الإعلامي في غزة إلى إدانة المجزرة المروعة التي شهدتها مخيم النصيرات، مطالباً المجتمع الدولي بوقف جريمة الإبادة الجماعية المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني فوراً.

ولفت المكتب إلى أن مستشفى شهداء الأقصى بمدينة دير البلح وسط القطاع امتلأ بجثامين الشهداء والجرحى نتيجة هذه الجريمة التي يندى لها جبين البشرية، وذلك بثلاثة أضعاف قدرته السريرية على الاستيعاب، وهو ما يُنذر بكارثة حقيقية ستؤدي إلى ارتفاع أعداد الشهداء بشكل أكبر.

وبين المكتب أن مدرسة النازحين التي استهدفتها الاحتلال تُعتبر الـ ١٤٩ من بين مجموع مراكز الإيواء التي تُؤوي نازحين، والتي قام بقصفها من خلال الصواريخ أو قذائف الدبابات والمدفعية، وذلك في استهداف وحشي ممنهج ضد عشرات آلاف الفلسطينيين الموجودين فيها.

وفي الضفة الغربية المحتلة اقتحمت قوات الاحتلال بلدة يعبد جنوب غرب جنين وسط إطلاق الرصاص، ما أدى إلى استشهاد شاب. وأعلنت الصحة الفلسطينية استشهاد شاب ٢٤ عاماً



لدعوى جنوب إفريقيا ضد عمليات إسرائيل في قطاع غزة، مشدداً على أن الهدف "هو إنهاء الحرب وإقامة دولة فلسطينية مستقلة".

في الأثناء، ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي مجزرة جديدة في مخيم النصيرات وسط غزة، راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى. وقصفت قوات الاحتلال مدرسة تؤوي آلاف النازحين

الأرض المحتلة - مدريد - تقارير

أعلنت إسبانيا اليوم انضمامها إلى الدعوى التي قدمتها جنوب إفريقيا أمام محكمة العدل الدولية في قضية الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ضد كيان الاحتلال الإسرائيلي. ونقلت وكالة "فرانس برس" عن وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل الباريس قوله: "سننضم

رفح تعمق الانقسامات في الغرب



لمصلحة القرار، في حين صوتت تسع دول، بما في ذلك الولايات المتحدة و"إسرائيل"، ضد القرار، وامتنعت ٢٥ دولة، بما في ذلك المملكة المتحدة وألمانيا وأوكرانيا، عن التصويت.

ويحدّد القرار أن دولة فلسطين مؤهلة للعضوية ويجب قبولها كعضو. ويعتقد عدد كبير من المحللين أن المزيد من الدول ستحذو حذوها، فالخيار الصحيح الوحيد في القضية الفلسطينية الحالية هو وقف إطلاق النار وإنهاء الصراع في غزة.

لقد كشفت الطبيعة غير المسؤولة والأناثية المتأصلة للسياسات الأمريكية تجاه الشرق الأوسط و"إسرائيل" للعالم. وعندما يتعلق الأمر بالقضية الفلسطينية، تفقد الولايات المتحدة الدعم بشكل متزايد وتصبح أكثر عزلة.

في مواجهة ضغوط الانتخابات والاحتجاجات الجامعية المتزايدة في الداخل، اضطرت إلى القيام بإيماءات سياسية مثل الدعوة إلى وقف إطلاق النار، والضغط على "إسرائيل"، وإنشاء ما يسمى رصيف المساعدات. ويؤكد هذا التناقض الصارخ بين أقوالها وأفعالها نفاقها فيما يتصل بالقضية الفلسطينية.

لقد ذكرت النرويج وإسبانيا وأيرلندا كلمة واحدة عندما أصدرت بياناتها التي اعترفت فيها بدولة فلسطين، وهي السلام. ولا شك أن هذا هو التوقع المشترك والدعوة التي يتبناها المجتمع الدولي. فقد تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في العاشر من أيار قراراً يدعم المساعي الفلسطينية للحصول على عضوية كاملة في الأمم المتحدة. ومن بين الأصوات، صوتت ١٤٣ دولة، بما في ذلك الصين وفرنسا وروسيا،

"الخط الأحمر" الذي حدّده بايدن، وبالتالي، لن تؤدي إلى أي توبيخ جدي من واشنطن، ولن تغير السياسة أو المساعدات العسكرية لـ"إسرائيل"، كما تبرز تهاون الولايات المتحدة وتساهلها تجاه "إسرائيل" وسط إدانة عالمية واسعة النطاق. من جهته، علق موقع "يو إس ميديا بوليتيكو"، بأنه "أقوى مؤشر حتى الآن على أن "إسرائيل" تنفذ عملية عسكرية يمكن للإدارة قبولها".

وقال لي هايدونغ، الأستاذ في جامعة الشؤون الخارجية الصينية: "لقد سئم المجتمع الدولي، بما في ذلك عدد متزايد من الدول الغربية، من السياسات الأمريكية الحالية في غزة، ما أدى إلى معارضة واسعة النطاق".

ومنذ بدء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، استمرّ عدد الشهداء من المدنيين الفلسطينيين في الارتفاع، ليتجاوز ٣٥ ألفاً. وقال دينغ لونج، الأستاذ في معهد دراسات الشرق الأوسط بجامعة شنغهاي للدراسات الدولية إن التساهل والتصعيد الطويل الأمد من جانب الولايات المتحدة في مواجهة الكارثة الإنسانية في غزة أدّى إلى انقسام كبير داخل المعسكر الغربي بشأن قضية إسرائيل وفلسطين. وأشار دينغ إلى أن "المزيد من الدول الغربية يظهر موقفاً مختلفاً عن تحييز الولايات المتحدة تجاه "إسرائيل" وتقويضها للعدالة والإنصاف الدوليين".

إن موقف الولايات المتحدة المؤيد لـ "إسرائيل" ليس سراً فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وسلسلة الكوارث الإنسانية التي حلت بها، فقد قدمت الولايات المتحدة لـ "إسرائيل" منذ فترة طويلة مساعدات مالية وعسكرية كبيرة، بما في ذلك الأسلحة والذخائر. ومن المفارقات أن الولايات المتحدة،

عناية ناصر

اعترفت إسبانيا وأيرلندا والنرويج رسمياً بدولة فلسطين، لتنضمّ إلى حوالي ١٤٠ دولة اعترفت بالدولة الفلسطينية، أكثر من ثلثي الأمم المتحدة. تسلط المواقف المتغيرة لعدد أكبر من الدول تجاه القضية الفلسطينية الضوء على الانقسام المتزايد داخل المعسكر الغربي. ويتمشى هذا مع الموجة الأخيرة من الإدانة في الغرب في أعقاب الغارة الجوية الإسرائيلية الأخيرة على مدينة رفح الواقعة في جنوب قطاع غزة، حيث قامت "إسرائيل" بقصف أحد مخيمات اللاجئين في رفح بزعم استهداف المقاومة الفلسطينية، ما أسفر عن استشهاد ٤٥ شخصاً على الأقل وإصابة أكثر من ٢٠٠ آخرين؛ وقد أدان المجتمع الدولي هذا الهجوم عالمياً، بما في ذلك الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وفي هذا السياق، صرّح الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أنه "لا يوجد مكان آمن في غزة. ويجب أن يتوقف هذا الرعب"، كما دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ووزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك إلى الاحترام الكامل للقانون الدولي ووقف إطلاق النار الفوري. ومن جهته، أكد رئيس السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل ضرورة تنفيذ حكم محكمة الأمم المتحدة الذي يطلب من "إسرائيل" وقف هجومها على رفح في غزة.

من جهتها، علقت شبكة "سي إن إن"، بأن تصرفات "إسرائيل" في رفح أصبحت بمنزلة "بقعة توتر ساخنة". ومن الواضح أن الولايات المتحدة ما زالت تتجنب إدانة تصرفات "إسرائيل". ووفقاً للتقارير، قرّرت إدارة بايدن أن الغارة الجوية لم تتجاوز

رد روسيا على تزويد كيف بالأسلحة الغربية سيكون حتماً



العسكرية في ١٢٧ منطقة، كما أسقطت أنظمة الدفاع الجوي الروسية ٤٨ طائرة أوكرانية بدون طيار وصاروخ نبتون المضاد للسفن، وسبعة صواريخ من طراز هيمارس وأولخا.

استهدف الطيران العملياتي والمدفعية وسلاح الصواريخ الروسي مستودع تخزين للقوارب المسيرة وساحة مطار للتدريب وإطلاق المسيرات الجوية ونقاط انتشار مؤقتة للمرتزقة الأجانب وتجمعات للقوات الأوكرانية ومعداتها

للشركات الروسية بعد أن أثبتت هذه الأسلحة فعاليتها في إطار العملية العسكرية الخاصة، مؤكداً أن "مهام الأغراض المزروجة" في إطار منتدى سان بطرسبورغ الاقتصادي الدولي ٢٠٢٤: "عدد كبير من الدول اليوم بعد أن تلقت إشارة حول منتجاتنا الموجودة، مهمة بشرائها... كان هذا هو الحال من قبل، لكن الطلبات اليوم تأتي بشكل أكثر نشاطاً"، موضحاً أن صناعة الدفاع المحلية ستبدأ في تلبية طلبات الدول الأجنبية لأنها تفي بجميع الالتزامات المطلوبة، كما لفت مانتوروف إلى أنه بعد تكلل العملية العسكرية الخاصة بالنجاح، ستركز مؤسسات المجمع الصناعي العسكري أيضاً على تنويع الإنتاج، وتكثيف قدراتها لإنتاج منتجات مدنية عالية التقنية.

ميدانياً.. أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها المسلحة حسنت مواقعها على العديد من محاور القتال وقضت على ١٤٩٠ جندياً أوكرانياً، إضافة لتكثيف قوات نظام كيف خسائر في المعدات والآليات العسكرية خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، مبيّنة أن القوات الروسية صدت هجمات مضادة في مواقع بمنطقة خاركوف وفي جمهورية دونيتسك الشعبية ومقاطعتي زابوروجيه وخيرسون ودمرت محطة للحرب الإلكترونية ومستودعين للذخيرة، إضافة إلى دبابات ومدافع ومدافع بينها غربية الصنع، فيما

موسكو-تقارير

أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أن تصريح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشأن رد موسكو المحتمل على تزويد حلف الناتو لنظام كيف بالأسلحة لشحن ضربات على الأراضي الروسية يشير بوضوح إلى أن رد روسيا على مثل هذه الإجراءات سيكون حتماً.

وفي سياق آخر وصف بيسكوف رد فعل طوكيو السلبي على تصريح الرئيس الروسي بشأن عدم وجود شروط لمواصلة الحوار حول معاهدة السلام بين روسيا واليابان بأنه متوقع تماماً، مضيفاً: "كان متوقفاً من اليابان مثل هذا الرد، ولكن موقفنا من المعاهدة واضح بالتأكيد".

من جهته، أكد سكرتير مجلس الأمن الروسي سيرغي شويغو أن أي مفاوضات بشأن أوكرانيا دون مشاركة روسيا لا جدوى منها، ولن تحقق أي نتائج، فيما صرح فلاديمير خوخلوف المتحدث باسم السفارة الروسية في بيان، بأن سويسرا لم توجه دعوة لروسيا للمشاركة في القمة حول أوكرانيا، وموسكو لن تشارك في أي حال.

على صعيد آخر، كشف النائب الأول لرئيس الحكومة الروسية دينيس مانثوروف أن عدداً كبيراً من طلبات العملاء الأجانب لتوريد أسلحة ومعدات عسكرية قدم

تفاقم أزمة قروض الدول النامية ونهج "إجماع" واشنطن

ترجمة هذا الانفتاح الخاص إلى فرص متاحة لرأس المال الأمريكي والأوروبي الغربي لحيازة الأصول الأولية المسموح بها لاقتصادات العالم الثالث النامي.

هذا الأمر يؤدي إلى تفرغ الشركات المحلية الخاصة والشركات المملوكة للدولة الكبيرة والمتوسطة، إن لم يكن القضاء عليها نهائياً، وهذا يفرض على المقترضين وجميع الدائنين التعامل مع أسعار الفائدة المرتفعة جداً، ولضمان سداد الديون المترتبة عليها للبنوك المركزية العالمية، ويدعو صندوق النقد الدولي والبنك الدولي إلى القيام بعمليات التقنين والتشفيف حيث يجب على حكومات وإدارات وهيئات الدول النامية الفقيرة القيام بخفض مصروفاتها وبرامج الرعاية الاجتماعية فيها لسداد الديون المترتبة عليها.

الواضح في هذا السياق أنه لا يوجد أي خيار آخر أمام هذه الحكومات لإرضاء الدائنين، سوى قبول طلباتهم بخفض إعانات الدعم لسلع الاستهلاك الشعبي الأساسية أو إلغائها نهائياً، وخفض الرعاية الصحية، وتقنين برامج التعليم وخفض نفقات البنية التحتية والوقود المقدمة لشرائح المداخل المنخفضة جداً وهم الأغلبية.

لذا يمكننا التأكيد أن النظام المالي والنقدي العالمي لم يعد بمقدوره تلبية احتياجات عالم القرن الحادي والعشرين، وهو عالم يشهد صراعاً واسعاً بين الصين وروسيا الاتحادية ومجموعة دول بريكس والولايات المتحدة الأمريكية والغرب الأوروبي من أجل تحقيق عالم متعدد الأقطاب يتسم بالتكامل القوي بين الاقتصادات وعمليات التجارة العالمية، والأسواق المالية العالمية، ولكنه يتسم أيضاً بالتوترات الجيوسياسية والصراعات الجيواستراتيجية والمخاطر الشاملة المتزايدة يوماً بعد يوم، فالمؤسسات والإدارات المالية الدولية أصبحت الآن أصغر حجماً ومحدودية من ذي قبل، ما يجعلها عاجزة عن الوفاء بتفويضها وخدمة جميع دول العالم، وخاصة البلدان الأكثر فقراً.

الجدير بالذكر أن رأس المال المدفوع للبنك الدولي كجزء من الناتج المحلي الإجمالي العالمي الآن أقل من خمس ما كان عليه في عام ١٩٥٧، على الرغم من أن التحديات ازدادت كثيراً. والأسوأ من ذلك أن النظام المصرفي والتجاري والمالي العالمي عمل ولا يزال يعمل على إدامة عدم المساواة بين الدول والشعوب المستضعفة.

على الفائدة، بما يعنيه كل ذلك من فتح أسواقها أمام المستثمرين الغربيين وبرامج التقشف المصرفي والمالي المتشددة من خلال رفع أسعار الفائدة وخفض قدرة تلك الدول على توفير الائتمان والضمانات والتعهدات في السداد، من أجل ما يمكن أن نطلق عليه عملية جراحية في الاقتصاد والعمل على علاج العجز في ميزان مدفوعاتها، وخفض معدلات تضخمها، وعجز موازاتها. هذه المدونة السياسية/الاقتصادية ما زالت تحظى بالرضا والقبول من العديد من الدول النامية، على الرغم من فشل تطبيقاتها في تحقيق التنمية والرخاء الموعودين. فقد أدى إلغاء التعريفات الحمائية ورفع أسعار الفائدة، وإعانات الدعم إلى تفاقم أزمة الميزانين التجاري والمدفوعات المفروض سدادها عوضاً عن حلها بشكل مناسب، كما أدت إلى ازدياد العجز في الموازنات العامة وتفاقمه بدلاً من خفضه، وإلى حالة التضخم الهائلة نتيجة ارتفاع الأسعار. والسبب الرئيسي هو ارتفاع كلفة تبادل الأعمال التجارية، والاعتماد وانخفاض قيمة العملة إلى ارتفاع أسعار الواردات، والاعتماد على التجارة الخارجية.

لقد ساهمت القوة الاقتصادية المركزة التي يتمتع الغرب الأمريكي - الأوروبي بها، إلى تعظيم السيطرة التجارية والسيطرة الاقتصادية الأمريكية والأوروبية شبه المطلقة على كامل سلاسل التوريد والتمويل الدولية، والأمر لا يقتصر فقط على ما أجمع عليه قيادات ومسؤولو البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والخزانة الأمريكية، حيث تتمتع الولايات المتحدة الأمريكية دائماً بحق النقض (الفيتو) الوحيد، ولكن أيضاً الشبكة العالمية للمراكز المالية، ووزارة الخزانة الأمريكية التي تمتد من معظم الولايات الأمريكية وأهمها نيويورك وشيكاغو إلى زيورخ وفرانكفورت، بما يعني ذلك من امتلاك القدرة الفائقة على فرض شروط الإقراض على مدى سنوات عديدة.

الجدير بالذكر أن قرارات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي كانت تهدف بالدرجة الأولى إلى جعل القروض المقدمة للبلدان النامية الفقيرة والمتوسطة الدخل مشروطة بانفتاحها بأوسع أبوابها على الاستثمار الخاص، والتجارة العالمية الحرة، وإلغاء الشروط والقيود التي تنظم عمل المؤسسات والهيئات التي تديرها الدولة مثل البنوك، وسكك الحديد، والطرق، والصناعات الرئيسية. وتتم



وجه التحديد، والعمل بسياسة مراعاة المصاريف والانضباط المالي، وتحرير قطاع التجارة مع التركيز الشديد على مبدأ القضاء على القيود والحوافز الكمية كمنح الامتيازات والتراخيص، إضافة إلى الإصلاح الضريبي الذي يؤدي إلى توسعة القاعدة الضريبية بشكل معتدل ومناسب.

وشهد العالم ما قام به البنك الدولي من إصدار بيان صحفي في الثالث عشر من تشرين الثاني العام الماضي، لخص فيه آخر التقارير حول الديون العالمية، وكان هذا البيان تنبيهاً مباشراً لوضع اقتصادي صعب جداً، مع العلم أن المسؤولين في البنك الدولي لم يردوا على حالة إقلاق الأسواق به، لأن الأمر يتعلق بتفاقم أزمة مديونية حادة للدول النامية نتيجة لتزايد أسعار الفائدة العالمية منذ أربعة عقود بشكل كبير ومتسارع، وهو ما أجبر العديد من الدول النامية في عام ٢٠٢٢ على دفع مبلغ قياسي قدره أربع مائة وثلاثة وأربعون مليار دولار ونصف المليار سداداً لديونها الخارجية العامة والديون الكبيرة المضمونة من الحكومة، وهذا أدى إلى تحويل ما تبقى لديها من إيراداتها المالية بعيداً عن الاحتياجات التنموية الحيوية مثل قضايا الصحة والتعليم المهمّة والإعمار وتطوير البنى التحتية، دفعا لخدمة ديونها، وخصخصة مرافقها الحيوية ومنشآتها بهدف تمكين الدائنين الغربيين لهذه الدول من تحصيل قروضهم وما يترتب عليها من فوائد، وفوائد مركبة، أي فائدة

ريا خوري

نتيجة لتفاقم أزمة ديون الدول النامية التي تم عدها دولاً فاشلة اقتصادياً، تم ما بات يُعرف بـ(إجماع واشنطن)، وهو مسودة طرحها الاقتصادي البريطاني جون وليامسون عام ١٩٨٩ لتكون علاجاً سريعاً ووصفاً من عشرة بنود للدول النامية الفاشلة اقتصادياً التي واجهت صعوبات مالية وإدارية واقتصادية كبيرة، وكيفية تنويع اقتصادها وإدارة مواردها الطبيعية التي تساهم في إنعاش اقتصادها، بالإضافة إلى دعوته صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي ووزارة الخزانة الأمريكية، لتبني هذه البنود. وهؤلاء هم الذين صمّموا وصفات سياسية/اقتصادية، كانت بمنزلة قواعد معيارية مخصصة للدول النامية لدفعها لتحرير تجارتها الخارجية وتحرير قطاعيها المالي والمصرفي.

وفي تسعينيات القرن الماضي، أصبحت هذه الأفكار في ميدان الاقتصاد الدولي بين مؤيد لها ورافض ومنقده شديد الانتقاد لهذه الأفكار التي نبعت بعد انكشاف الوضع الصعب جداً في أمريكا اللاتينية. ومن بين المنتقدين المفكر الأمريكي نوم تشومسكي، وجوزيف ستيلتز الحائز جائزة نوبل في الاقتصاد عام ٢٠٠١م، والمستثمر العالمي جورج سوروس وغيرهم. تلك الأفكار أوصت حينها بإعادة توجيه الإنفاق العام من الدعم المالي العشوائي إلى الاستثمار في البنية التحتية على

تعزيراً للمحور الإفريقي الروسي

في البلدان التي كان يشعُر فيها الغربيون حتى وقت قريب بأنهم "السادة"، وذلك مع الأخذ في الاعتبار أن عملية التحرير مستمرة وأن الأنظمة الغربية لا تستطيع ولن تتمكن من إبطائها.

للقيادة الإفريقية دور استراتيجي تلعبه في إطار النظام العالمي المتعدد الأقطاب، وكل ما تبقى هو التحلي بالصبر والاستمرار معاً في تعزيز بنية النظام العالمي المشترك المتعدد الأقطاب بالفعل الذي سيحوّل في المستقبل إلى ما بعد الغرب أيضاً. وكل ذلك يقوم على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل والفهم الواضح للعمليات التي يشهدها العالم المعاصر اليوم.

في المرحلة الحالية، تم بالفعل إنشاء المحور الإفريقي الروسي، على أساس علاقات التحالف بين العديد من دول القارة الإفريقية وروسيا. وتنضم دول أخرى إلى هذا المحور، إما لكونها شركاء استراتيجيين لروسيا بالفعل، أو لأن العملية تكتسب زخماً معها. والأمر المثير للاهتمام أيضاً هو أن جميع المحاولات التي يقوم بها أعداء العلاقات الروسية الإفريقية والعالم المتعدد الأقطاب للتدخل في العمليات المذكورة تعطي نتيجة معاكسة تماماً للمحرضين على هذه المحاولات، وتضرب المصالح الغربية بشكل أكبر، وتؤدي إلى تعزيز عملية طرد القوى الاستعمارية الجديدة من القارة الإفريقية.

يشكل المحور الإفريقي الروسي، إحدى القوى الأساسية في عالم متعدد الأقطاب، لا يكون لإفريقيا فيه دور مراقب، بل تكون بالفعل إحدى القوى الإنسانية الأساسية.

الدراسات

السافرة، تكتب في انسجام تام تقريباً أن كل ذلك يحدث في وقت تستمر فيه روسيا بتعزيز مواقعها في إفريقيا.

إن ذلك الأمر ليس مفاجئاً، وحتى وقت قريب، كانت الأقلية الكوكبية الغربية مقتنعة بأنه لن يتمكن أحد من دحر أجندتها الاستعمارية الجديدة الصريحة في القارة الإفريقية. ومن الواضح أن التعزيز النشط للعلاقات بين الصين والدول الإفريقية، بدءاً من العقد الأول من القرن الحادي والعشرين بشكل خاص، جعل العناصر الغربية متوترة، لكن الأقلية الكوكبية ظلت مع ذلك مقتنعة بأنها ستكون قادرة، إن لم يكن على الإطاحة بها بالكامل، فعلى الأقل بشكل كبير على الحد من مواقف الدولة الصينية في إفريقيا.

لكن ذلك لم ينجح، إذ واصلت الصين تعزيز علاقاتها استراتيجياً مع حلفائها وشركائها الأفارقة. ومع العودة الحقيقية لروسيا إلى القارة، تحطمت جميع خطط الأقلية الكوكبية التي تمثلها الأنظمة الغربية، وخاصة في الوقت الذي أكدت فيه روسيا الاتحادية وجمهورية الصين الشعبية السير على طريق التكامل والتفاعل الاستراتيجي العالمي.

واليوم، ليس هناك شك في أن العلاقات بين جزء كبير من القارة الإفريقية، مع كل من روسيا والصين سوف تستمر في التطور والتعزيز بنشاط. لقد انهارت تماماً مخططات الاحتيايل الغربي الخالص التي كانت تهدف إلى غرس فكرة في قارة غنية مثل إفريقيا مفادها أنها لا تستطيع أن تفعل شيئاً بمفردها ولا يمكنها الاعتماد إلا على "الشراكة" مع الغرب. وهذا حتى



كانت وستكون لها أهمية استراتيجية بالنسبة للعلاقات الثنائية والمتعددة الأطراف بين روسيا والدول الإفريقية، إلا أنه من المثير للاهتمام بشكل خاص ملاحظة رد فعل أدوات الدعاية الغربية، لأنه لم يعد هناك أي شك في الخطاب الغربي السخيف حول العزلة الزائفة لروسيا، بل على العكس من ذلك، فإن هذه الأدوات الدعائية، مع التوتر والغيرة

يقوم رئيس الدبلوماسية الروسية سيرغي لافروف بزيارة القارة الإفريقية مرة أخرى في إطار جولة رسمية، وقد سبق له أن زار جمهورية غينيا في شباط ٢٠١٣. وبعد غينيا، زار لافروف جمهورية الكونغو، ومن المقرر أيضاً خلال هذه الجولة القيام بزيارات إلى تشاد وبوركينا فاسو. رغم أنه ليس هناك شك في أن جميع اللقاءات

كارثة الإعلام الغربي . ما يقوله عكس ما لا يقوله



والصناعات على حد سواء.

لقد تراكمت المعلومات المضللة والمزيفة في الآونة الأخيرة، ولدى المواطنين كل الأسباب للقلق من الهيئات الإعلامية والسياسية على حد سواء، وفي هذا السياق المثير للشفقة، كيف تصوّرت السلطات أن المواطنين سيصدقون دعائها الجديدة حول قستهم حول الأحداث في غزة؟

هذا المثال لفلسطين دون شك هو الأكثر وضوحاً في إفلاس الطبقة الحاكمة الأخلاقية التي تحاول فرض إرادتها على بقية العالم، في حين يتمتع الفلسطينيون بالصبر والمرونة التي تتجاوز أي شيء يمكن أن يتخيله هؤلاء المسؤولون الموجودون فوق الأرض. كلما تكاثرت الأكاذيب والخداع في هذه القضية غير العادلة إلى حدٍّ مفرط، زاد رفض السكان لمن يذكر هذه الأكاذيب. وعليه، فإن التلاعبات المتعددة بالرأي العام تتآكل، وفي القضية الفلسطينية حيث الربع يتجاوز الفهم، لم تعد هذه التلاعبات مجدية، حسب المحلل.

كل من قام بدور الناقلين. الأمر نفسه يشحَب على الخدعة التي تم تقديمها للشوارع الغربية حول روسيا التي كان "طموحها غزو أوروبا"، في حين ظلت لسنوات تكرر لأقرانها الأوروبيين أن مطالبها المشروعة تماماً لا تعدو أن تكون مسألة تتعلق بأمن الحدود.

وتساءل المحلل، ماذا عن التفجيرات المنتظمة التي تشنها سلطات كييف ضد سكان دونباس منذ عام ٢٠١٤، وماذا عن اتفاقيات مينسك التي تباهى بعض الأوروبيين الحمقى بأنها لم تؤدِّ إلا إلى كسب الوقت لإعداد الجيش الأوكراني لهجومه المستقبلي ضد روسيا، الذي أعده البيت الأبيض لفترة طويلة. وانفجار خط أنابيب الغاز "نورد ستريم" الذي لا يعادله الجبن والصمت الأوروبي لدرجة أن الصين هي التي تجعل صوتها مسموعاً اليوم وتطالب بإجراء تحقيق وإجابات واضحة عن هذه الهجمات التي لها أثر في تدمير الاقتصاد الأوروبي، لأن أسعار الطاقة تساهم بشكل مباشر في التضخم الذي يؤثر في الأسر

صمتها القاتل وتضليلها للأحداث والوقائع التي تجري على الأرض في فلسطين المحتلة، بشر الأشمئزاز. وسبق أن فعلت الشيء عينه إزاء الحرب العالمية الشرسة على سورية، حيث قامت بفبركة مقاطع الفيديو وتضليل الأحداث حول ما يجري على الأرض وبثها للرأي العام العالمي لإيهامه بأن جحافل الإرهابيين المحليين والأجانب الذين تم استقدامهم من ٨٦ دولة، هم "متظاهرون سلميون وطلاب حرية وديمقراطية".

وحسب أحد المحللين الغربيين، أدى ذلك إلى انعدام ثقة المواطنين تجاه الممثلين السياسيين والإعلاميين إلى حدٍّ التمزق، وقد تأكد ذلك خلال الأشهر الأخيرة، نتيجة تراكم الهراء الكاذب المرتبط بأزمة كورونا وتوابعها. ومن ثم نتيجة القصة الكاذبة بالقدرة نفسه عن الحرب التي يشنها حلف شمال الأطلسي ضد روسيا، باستخدام أوكرانيا كفتيل، ما أدى إلى سقوط عدد لا يحصى من الضحايا هناك من خلال الإنفاق غير المبرر من أجل نتيجة معروفة مسبقاً.

وأضاف المحلل: إن السنوات الخمس الماضية كانت أرضاً خصبة من حيث أكاذيب الدولة التي تم نقلها بغزارة ممن يصفهم البعض اليوم بـ "الصحفيين"، في حين أنهم ليسوا "صحفيين"، بالإضافة إلى أن الهاتف الخليوي البسيط الذي يصور ويسجل الأخبار الحية، وينتشر عبر الإنترنت في جميع أنحاء العالم، أبطل كل خططهم، حتى أهلكها، التي تم التخطيط لها منذ سنوات عديدة، وأماط اللثام عن كذبهم ونفاقهم.

ولحسن الحظ، تمكنت أقلية من الصحفيين الذين ما زالوا يتمتعون بحسٍّ وأخلاقيات مهنتهم، من إنشاء مواقع معلومات بديلة، تدعم نسخاً معارضة تماماً لما تقوله دعاية الدولة عبر وسائل إعلامها في الحضيض. على سبيل المثال، في هذه المرحلة، أصبح معظم المواطنين أكثر تشككاً في منظمة الصحة العالمية وخطتها لـ "تمرير اللقاح" عالمياً، ناهيك عن أعلى السلطات الأوروبية المتورطة في تهريب مليارات اليورو بأوامر لا معنى لها، حيث قامت الطرف الرئيسي المعني، السيدة فون دير لاين، بمحو كل آثار القرار، لأنه كان مساومة للغاية. وبالتالي، فإن ما حدث خلال هذه الأزمة ليس مخزياً فحسب، بل فاضح أيضاً، ويستحق اتخاذ إجراءات قانونية وعقوبات نموذجية ضد

هيفاء علي

في خضمّ المأساة المطلقة التي يعيشها الفلسطينيون في غزة وباقي الأراضي المحتلة، نتيجة العدوان الإسرائيلي الوحشي، لا بدّ من العودة إلى عنصر لم تركز عليه وسائل الإعلام الغربية، والجميع يعلم مدى التحيز الذي تتعامل به هذه الوسائل في نشر الأخبار وبثها، اعتماداً على ما يناسب رؤسائها في المناصب العليا. وقد أدرك الجميع، وخاصة في الشوارع الغربية التواطؤ المرضي من الحكومات وجماعات الضغط التي تعمل خلف الكواليس من أجل المصالح الخاصة لطبقة مالية قوية مثل المافيا.

قبل بضعة أسابيع، نشرت صحف لبنانية، معلومات استخباراتية روسية تكشف أن الولايات المتحدة تحت "إسرائيل" على تسريع عملية الإبادة الجماعية في غزة، وسلطت وكالة الاستخبارات الخارجية الضوء على قلق واشنطن بشأن الطبيعة العشوائية للغارات الجوية التي تضرب المستشفيات ومخيمات اللاجئين في غزة وتأثيرات مثل هذه الأعمال على صورتها. وفي الوقت نفسه، أشارت إلى أن ممثلين مختلفين من وزارتي الخارجية والدفاع الأمريكيين يدعون لنا إلى وقف إطلاق النار، لكن هناك واقعا مخالفاً يتجلى في الحادثات الخاصة بين المسؤولين الأميركيين والسلطات الإسرائيلية. وتحت الولايات المتحدة "إسرائيل" بشكل فعّال على تسريع عدوانها على القطاع لتجنّب صراع طويل الأمد، خوفاً من أن يؤثر ذلك بشكل ضار في موقف بايدين قبيل الانتخابات، كما أشار جهاز المخابرات الخارجية.

وبالتوازي مع ما يقرّوه وما يراه الشوارع الغربية من هذه الآلات الإعلامية التي تخدم من هم في السلطة، فشلت فشلاً ذريعاً لأن نسبة كبيرة من المواطنين لم تعد تصدّق قصصها وبرواياتها. والمظاهرات الحاشدة والمستمرة حول العالم، دعماً للمقاومة الفلسطينية ضد النظام الإرهابي الاستعماري، أكبر دليل على ذلك، رغم أن خطابات حكومات الغرب العالمي تتماهى في تقديمها خلافاً للحقائق.

وبالنسبة للبلدان التي تتباهى بكونها "نموذجاً للديمقراطية وحرية التعبير"، حيث كانت الصحافة ووسائل الإعلام تمثل حتى سنوات قليلة مضت السلطة الرابعة (مقابل السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية)، فإن

حالة نمو نادرة لأطول طفل في العالم



كشفت صبي يبلغ من العمر ١٠ سنوات عن طولته الذي يصل إلى أكثر من ستة أقدام كونه يعاني من حالة نادرة، وتحديث عن بعض الصعوبات التي يواجهها كونه "أطول طفل في العالم".

ويعاني جيسون من حالة نادرة يحدث فيها نمو صغير في الغدة النخامية ما يسمح بالإفراز المستمر لهرمون النمو، الأمر الذي يؤثر على طول الشخص.

وكانت قامة جيسون في سن السابعة تبلغ أكثر من خمسة أقدام وفي سن العاشرة أصبح أطول من معظم الرجال البالغين حيث تخطى طولته الستة أقدام وثلاث بوصات.

وأوضح جيسون أنه يتعامل مع الكثير من النظرات المؤذية من المجتمع ومن محيطه وتم تصنيفه على أنه أطول طفل في العالم من قبل موسوعة غينيس للأرقام القياسية.

وقال جيسون إنه لا يخجل من حجمه وتعلم أن يتقبله على الرغم من ضغوطات المجتمع.

وأوضحت والدته جيسون أن معظم الأشخاص الذين يعانون من هذه الحالة يعيشون فقط حتى سن الأربعين لأن قلوبهم تصبح متضخمة للغاية ولكن يأمل الأطباء أن يخضع الطفل للجراحة في وقت ما خلال السنوات القليلة المقبلة لمنع من النمو أكثر.

قديم لا يقدم

قال: ".. المسألة تتعقد في غزة، والمعرفة إلى مزيد من التسعير، وكل الكلام عن التهنية، والهدنة، يبدو مجرد تلاعب من الجانب الأمريكي الصهيوني، بينما الأمم، والتهجير القسري، والتدمير لكل ما على ظهر غزة هدف أساس، ويحار المتابع كيف ستكون النتائج، لا سيما وأن "بعض حكّام العرب"، هم حكّام (هرب)، في تصريحاتهم التي لا تتعدى حدود ما يريده الأمريكي المتصهين".

أجاب: "كلام صحيح، واسمح لي أن أعود إلى الوراء بهدف تسليط الضوء، وتثبيت حقائق ما تزال قائمة منذ مئات السنوات، وما سأقوله معروف للبعض، وربما كان مجهولاً لدى أجيالنا الجديدة، بحكم أن ما رافق حريق الخراب العربي، وما تلاه من نتائج، على المستويات السياسية والاجتماعية الاقتصادية والثقافية والنفسية، والحاجات اليومية التي لا يمكن الوصول إلى معظمها.. كل هذا يجعل هذه الأجيال منصرفة إلى مواجهة ما هو يومي، وقد يكونون معذورين في ذلك".

قاطعه: "قلت إنك ستعود إلى الوراء.. أي وراء عنيت؟".

أجاب: "سأعود إلى بداية تحول أوروبا إلى أنها المركز الفاعل في العالم، في القرن السابع عشر وما تلاه، وتطلعها لاحتلال المناطق التي رأت فيها ثروات واسعة، وأسواقاً لتصريف بضائعها؛ وسبق ذلك - منذ أواخر أيام احتلال العثمانيين لبلادنا - إرسال الغربيين جواسيس، تحت ستار سياح، أو تجار، لدراسة عادات، وتقاليده، وعقائد هذه المنطقة، كمقدمة لدخوله إليها، وكان أول نجاحاته ترتيب مؤسس الوهابية، وكان اليهود حاضرين، منذ أن جاء نابليون لاحتلال المنطقة، وخرجه مهزوماً منها".

قاطعه: "هل أوغلت فيما تسرده؟".

أجاب: "ما أظن.. فالأمور متعلّق بعضها برقاب بعض، فدهاقنة السياسة الغربية رأوا أن البلدان العربية، بامتدادها الجغرافي، وبما فيها من ثروات، وأهمية موقعها الاستراتيجي، تشكل فاعلية خطيرة على مصالحه، ولذا كان كل همهم أن يبقوا أناسها مشتتين، وهذا ما فعلوه حين خدعوا الشريف حسين بوعدهم أن يكون ملكاً على البلدان العربية الواقعة في شمال غرب آسيا، ولم يكتفوا بذلك، بل قسّموا بلاد الشام، وكانوا مفتاحاً لإقامة الكيان الصهيوني فيما بعد. وهذا الانحياز للصهيونية ورثته أمريكا، والأهداف ما تزال ذاتها، وقادة الغرب المتصهين يرون أن هزيمتهم في غزة ستكون بداية كسر لذلك المشروع".

قاطعه: "لم أفهم".

قال: "لقد أقيمت إسرائيل لتشكّل حاجزاً عسكرياً يمنع التواصل بين العرب في آسيا، وعرب شمال أفريقيا، وموقع البلاد الاستراتيجي ما زال قائماً، والثروات الباطنية تغذي آلة الغرب، وأي هزيمة لإسرائيل تعني انكسار ذلك المشروع، يضاف إليه مستجدات مهمة في العالم، غير أن ما يجري في الأرض المحتلة هو الأكثر عمقا، لأن زعزعة هذا المشروع الاستيطاني يعني بداية انحسار المركزية الأوروبية الأمريكية، وفتح أزمته جديدة، مترافقا مع بروز مراكز قوى جديدة فاعلة على مسرح الأحداث، في المنطقة والعالم، منها الصين والاتحاد الروسي وإيران، وهذا ما يجعل واشنطن تترى أن المعركة معركتها، بل هي التي تريد لهذه الحرب أن تستمر".

قاطعه: "ألا ترى أن واشنطن مرتبكة في هذه المواجهة؟".

أجاب: "نعم.. هي لا تريد لهذه المعركة أن تتوسّع خشية من نتائج مدمرة للحضور الأمريكي في المنطقة، وفي الوقت نفسه لا تريد لإسرائيل أن تهزم، وهذا المأزق ينسحب على أصدقاء أمريكا في المنطقة".

قاطعه: "قلت إن المواقف الرسمية لعواصم عربية متعدّدة تصبّ في صالح المشروع الصهيوني؟".

أجاب: "الأغمّة وحده لا يرى ذلك، بيد أن المواجهة ليست بيد من ذكرت وحدهم، بل هي في أيدي مقاومين يدركون بعمق خطورة ذلك المشروع، ويصرّون على المواجهة".

عبد الكريم الناعم
aaalnaem@gmail.com

المغنية العالمية إيماني تدعو لدعم فلسطين



وطلبت المغنية الفرنسية من جميع عشاقها أن يرفعوا قبضات أيديهم إلى الهواء من أجل الحرية لفلسطين ووقف إطلاق النار.

وقالت: "إن لم تكن فلسطين حرة فلنسا بأحرار".

واستجابة للدعوة رفع المشاركون في الحفل قبضاتهم إلى الهواء وعبروا عن دعمهم بالتصفيق والصراخات.

والثلاثاء، أحييت إيماني حفلا في العاصمة التركية أنقرة دعت خلاله أيضا إلى وقف إطلاق النار في غزة واستجاب لها الجمهوري بالتصفيق الحار.

دعت المغنية الفرنسية العالمية إيماني، الحاصلة على دروع بلاتينية في ثلاث دول، إلى دعم فلسطين خلال حفل موسيقي أحيته الأربعاء في ولاية إزمير غربي تركيا.

المغنية الشهيرة إيماني واسمها الكامل نادية ملادجو التقت عشاقها في مسرح إزمير كولتور بارك المفتوح ضمن جولة تقوم بها في تركيا للترويج لألبومها الجديد "فودو-تشيلو".

وسلّطت إيماني الضوء خلال حفلها على الهجمات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

العثور على جمجمة طائر ضخمة انقرض منذ 50 ألف سنة

وقالت الدكتورة في جامعة فليندرز في أديليد، فيبي ماكينيري: "يمكّ جينوريس نيوتوني فكا علويا طويلا مثل فك البغاء".

وتابعت: "يمكّ أيضاً فجوة واسعة بالإضافة إلى قدرته على سحق النباتات الناعمة والفاكهة على سطح فمه".

والجدير ذكره أن الجمجمة الوحيدة العائدة لهذا النوع والتي تم العثور عليها في عام ١٩١٢ تعرضت لأضرار بالغة ولم يبق منها سوى القليل من العظام الأصلية.

وخلص العلماء إلى أن جفاف القارة الأسترالية ربما ساهم أيضاً في انقراض هذا الطائر في نهاية المطاف.

"جينوريس نيوتوني" العملاق الذي جاب مستنقعات أستراليا منذ حوالي ٥٠ ألف سنة.

ويبلغ طول الطائر المذكور حوالي ٦,٥ قدم ويصل وزنه إلى ٢٣٠ كيلوغراماً، بالإضافة إلى أنه يملك أجنحة صغيرة وأرجل خلفية عملاقة.

ويعتقد العلماء أن البشر الأوائل في أستراليا تسببوا بالقضاء على هذا الطائر بسبب تناولهم بيضه. وأشارت دراسة حديثة أخرى إلى أنه تأثر أيضاً بأمراض العظام قبل انقراضه منذ حوالي ٥٠ ألف سنة.

وتمكن الباحثون من التنقيب عن جمجمته في الطبقات المالحة والجافة لبحيرة كالبونا، وهي منطقة نائية في جنوب أستراليا الداخلية.



عثر العلماء في أستراليا على جمجمة عائدة لطائر

سجن بريطانية ربّت 191 كلباً في ظروف "بائسة"



حُكّم عليها بالسجن ١٦ أسبوعاً وتغريمها تكاليف مقدارها ١٠ آلاف جنيه إسترليني، والحيوانات بعد إدانتها في كانون الأول ٢٠٢٣ بإساءة معاملة عدد من الخيول والدجاج والبط. وبسبب تلك الجرائم،

أخرى ندوباً وجروحاً ملتهبة وأذناً مفقودة ربما بسبب القتال الدائر بينها. وأكد القاضي الذي أصدر الحكم، إظهار الصور أن الكلاب كانت في حالة يرثى لها. تابعت المحكمة أن كيرتس نقلت ٩٩ كلباً إلى حقل بعيد لا ماء فيه ولا كهرباء فأبلغ أحد المزارعين المحليين الشرطة بسبب ضجيج نباحها.

وقال مفتشون إنهم عثروا على كلاب محتجزة في ظروف صعبة، اضطرت إلى الوقوف فوق بعضها بعضاً لشرب الماء. وكانت المتهمّة مُنعت من تربية

صدر حكّم بسجن بريطانية ربّت ١٩١ كلباً في ظروف "بائسة" بمقاطعة ديفون الكبيرة في جنوب غربي إنكلترا. أفادت محكمة "إكستر كراون" بأن ديانا كيرتس (٦٦ عاماً) احتفظت بالكلاب في صناديق وأقفاص داخل حقل بعيد، بالقرب من تشيبتلها مهولت، وداخل عدد من بيوت الكلاب بالقرب من تشوللي كروس.

وصدر ضدها حكّم بالسجن ٢٥ شهراً مع حظر امتلاكها حيوانات مدى الحياة. واستمعت المحكمة إلى شهادات أفادت بقتل ٣ كلاب، ومعاينة حيوانات